الدور المقترح لطريقة تنظيم المجتمع لزيادة توعية أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى

إعداد

مروة السعيد مغازى

مدرس تنظيم المجتمع

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

ملخص:-

شهد العالم فى السنوات الأخيرة جملة من التحديات ذات أبعاد سياسية واقتصادية وتربوية واجتماعية وثقافية، وشكلت تلك التحديات بأبعادها المختلفة منطلقاً لدعوات عديدة بضرورة إصلاح النظام التعليمى بجميع مداخلاته وعمليات ومخرجاته، خصوصاً فى ضوء عجز النظام التعليمى الحالى عن مواجهة التحديات التى أفرزها تحول العالم من مجتمع صناعى إلى مجتمع معرفى، لهذا تتسابق كثير من الدول لإصلاح نظمها التربوية بهدف إعداد مواطنيها لهذا المجتمع الجديد ، ولمواجهة تلك التحديات والتحولات لابد من التحرر من تقليدية التربية، والذى أصبح اليوم أمراً ضرورياً، وذلك بالانفتاح على تقنيات العصر التى فرضت نفسها على مجتمعاتنا العربية، وعلى بيئتنا التعليمية التعليمية، فلم يعد الهدف يقتصر . فقط . على اكتساب الطالب المعارف والحقائق، بل تعداه إلى تنمية مهاراته وقدراته وبناء شخصيته ليكون قادراً على التفاعل مع متغيرات العصر، ومن ثم ينعكس ذلك إيجاباً على المجتمع، فيصبح قادراً على توليد المعرفة، وإنتاجها ، ونشرها ، وتضييق الفجوة المعرفية الكبيرة بيننا وبين الدول التى وصلت إلى مرحلة مجتمع المعرفة

والخدمة الاجتماعية لا تقل أهمية عن العلوم الأخرى لتطوير سبل تعليمها، فهى مهنة لها مقوماتها الفنية وأساليبها العلمية التى يمكن تطويرها من خلال الاستفادة من وسائل تكنولوجيا التعليم الالكترونى فى إعداد الأخصائيون الاجتماعيون لمواكبة تطورات العصر

الكلمات الاستدلالية:- الدور – التوعية- التعليم الالكتروني

Summary:-

In recent years, the world has witnessed a number of challenges with political, economic, educational, social and cultural dimensions, and these challenges in their various dimensions formed the starting point for many calls for the need to reform the educational system with all its interventions, processes and outputs, especially in light of the inability of the current educational system to meet the challenges created by the transformation of the world from an industrial society To a knowledge society, that is why many countries are racing to reform their educational systems with the aim of preparing their citizens for this new society, and in order to face these challenges and transformations, it is necessary to break free from traditional education, which today has become necessary, by opening up to the modern technologies that imposed themselves on our Arab societies and our environment. Educational educational, the goal is no longer limited - only - to the student's acquisition of knowledge and facts, but rather to develop his skills and abilities and build his personality to be able to interact with the changes of the age, and then this will be reflected positively on society, so that he becomes able to generate knowledge, produce it, and disseminate it, And narrowing the large knowledge gap between us and the countries that have reached the stage of a knowledge society Social service is no less important than other sciences to develop its teaching methods, as it is a profession that has its technical components and scientific methods that can be developed by making use of the means of e-learning technology in preparing social workers to keep pace with the developments of the times.

Keywords: - the role - awareness - e-learning

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

شهد العالم فى السنوات الأخيرة جملة من التحديات ذات أبعاد سياسية واقتصادية وتربوية واجتماعية وثقافية، وشكلت تلك التحديات بأبعادها المختلفة منطلقاً لدعوات عديدة بضرورة إصلاح النظام التعليمى بجميع مداخلاته وعمليات ومخرجاته، خصوصاً فى ضوء عجز النظام التعليمى الحالى عن مواجهة التحديات التى أفرزها تحول العالم من مجتمع صناعى إلى مجتمع معرفى، لهذا تتسابق كثير من الدول لإصلاح نظمها التربوية بهدف إعداد مواطنيها لهذا المجتمع الجديد ، ولمواجهة تلك التحديات والتحولات لابد من التحرر من تقليدية التربية، والذى أصبح اليوم أمراً ضرورياً، وذلك بالانفتاح على تقنيات العصر التى فرضت نفسها على مجتمعاتنا العربية، وعلى بيئتنا التعليمية التعليمية، فلم يعد الهدف يقتصر . فقط . على اكتساب الطالب المعارف والحقائق، بل تعداه إلى تنمية مهاراته وقدراته وبناء شخصيته ليكون قادراً على التفاعل مع متغيرات العصر، ومن ثم ينعكس ذلك إيجاباً على المجتمع، فيصبح قادراً على توليد المعرفة، وإنتاجها ، ونشرها ، وتضييق الفجوة المعرفية الكبيرة بيننا وبين الدول التى وصلت إلى مرحلة مجتمع المعرفة (جامل؛ إبراهيم، 2006، ص2).

ومن هنا جاءت أهمية التعليم بصفة عامة، الذى لم يعد محل جدل فى أى منطقة من العالم، لأنه يعتبر بداية التقدم الحقيقى الوحيد، بحيث يمكن أن يقال أن جوهر السباق العالمى فى الوقت الحاضر هو سباق فى تطوير التعليم، وأن حقيقة التنافس الذى يجرى فى العالم هو تنافساً تعليمياً، كما أن الدول الكبرى التى تتصارع على القمة اليوم تحاول دراسة نظم التعليم الأخرى الموجودة فى الدول المنافسة ، وتوجه معظم جهودها لتطوير التعليم، لأنه كما سبق ركيزة التقدم، ومن ثم جاءت فكرة التعليم الالكترونى الذى يعتبر نقلة نوعية قد لا يكون المجتمع التعليمى فى الدول النامية مهيأ لها الآن، وفى المقابل فإن الإحجام عن التفكير والسعى لمثل هذا التطوير قد يفوت على المجتمع مواكبة متطلبات العصر (عليوة، 2006، ص2).

لقد مرت المجتمعات الإنسانية بثلاث ثورات غيرت من مفاهيم تلك المجتمعات في كل مرحلة ،ففي الثورة الأولى كان اكتشاف الزراعة وفيها تحول الإنسان من الترحال والتنقل إلى الاستقرار، وفي الثورة الثانية التي تتمثل في الثورة الصناعية اكتشف فيها الإنسان قوة البخار وبدأ في التصنيع الذي يعتمد على الإنتاج الضخم والذي أوجب البحث عن مصادر للمواد الخام وتسويق المنتجات الصناعية ،أما الثورة الثالثة فهي ما نعيشه الآن والمتمثلة في ثورة

المعلومات والتحول إلى مجتمع المعرفة من خلال تعليم متميز مبني على وسائل تكنولوجية حديثة ومتاحة لمعظم أفراد المجتمع. وفي الآونة الأخيرة تطورت أساليب التعليم والتعلم بعد ظهور التقنيات الحديثة المعتمدة على التعليم والتعلم الإلكتروني(Pinkham, 2008, p201) حيث أصبح استخدام التعلم الإلكتروني بمنظومته المتكاملة في بيئة التعليم الجامعي متطلباً ضرورياً أملته الحاجة لمواجهة متغيرات العصر، وفي نفس الوقت لمقابلة احتياجات الأعداد المتزايدة على التعليم العالي، وإشباعاً لاحتياجات جيلاً لمستقبل الذي يمتلك لغة الحوسبة والبرمجيات. وأدركت الدول أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم للتغلب على مشكلاته التقليدية وتطوير العملية التعليمية ،حيث أصبح التوظيف ضرورة واحتياج لما يمكن أن تقدمه من تغيير وإعادة صياغة للعملية التربوية (عبدالحميد، 2010، ص43، وبالتالي "أصبح التعليم الإلكتروني في الوقت الحاضر مطلباً مهماً وضرورة ملحة فرضتها الثورة الضخمة في عالم الاتصالات وتقنية المعلومات، وقد أكسب التعليم الإلكتروني التعليم العام والعالي إضافة كبيرة وخدمة هامة حينما غيرت الوجه الحقيقي للتعليم وأسهمت في نشره بين أوساط المواطنين بتكاليف مشجعة، وبكفاءة عالية" (المحيسن،1429، ص4)، ويرى (يونس، 2007) أهمية تحديد البدائل والسيناريوهات المستقبلية المحتملة والممكنة لمستقبل التعلم الإلكتروني ومدى فاعليته في بناء مجتمع المعرفة العربي".

كما يقدم التعليم عن بعد فرصة للتعليم المستمر لزيادة تمكين الأخصائيين الاجتماعيين من زيادة كفاءتهم ومهارتهم ومستوى معارفهم، فيمكن أن يشمل التعليم المستمر المبنى على التكنولوجيا كلاً من الدورات والمحاضرات والسيمنارات وما يمكن نقله بالتكنولوجيا ولا نقتصر فقط على التدريب على الكمبيوتر أو الدورات المباشرة على الانترنت أو السيمنارات المقامة عبر الأقمار الصناعية (National Association of social Workers, 2005, P.P.7: 8).

لذا من المهارات التى يجب أن يركز عليها تعليم الخدمة الاجتماعية وتتناسب مع متطلبات الممارسة المهنية فى المرحلة القادمة مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها فى الخدمة الاجتماعية، ومهارات البحث العلمى ومهارات التعامل مع المجتمعات الافتراضية عبر الانترنت ، ومهارات عملية المساعد عن بعد (حسن، 2011، ص5676). لذا تضمنت الأهداف التعليمية لبرامج تعليم الخدمة الاجتماعية على مستوى البكالوريوس تنمية مهارات الطلاب لاستخدام تكنولوجيا المعلومات فى العمل المهنى (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، 2010). ففى السنوات الأخيرة زادت كمية المعلومات المتاحة للطلاب عن طريق الانترنت وزاد استخدامها للمصادر التكنولوجية لتناول هذه

المعلومات وأصبح من المطلوب تعليم الطلاب مهارات هامة للقرن الحادى والعشرين بما فى ذلك تقييم مصادر المعلومات (Pinkham and Others, 2008, P.1).

إن استخدام التعليم الالكترونى بمنظومته المتكاملة فى بيئة التعليم الجامعى أصبح متطلباً مهماً وأمراً ضرورياً أملته الحاجة إلى التطوير النوعى المطلوب للمحتوى العلمى للمناهج والمسافات الدراسية ووسائل التدريس اللازمة فى تفعيل وإثراء البيئة التعليمية بمعطيات وأساليب وتقنيات ضرورية. إن أهمية بناء مكونات تعليمية وتربوية فاعلة أدى إلى ضرورة تبنى إستراتيجية تعليمية تؤدى بشكل عملى إلى مخرجات تعليمية ذات مستوى علمى يؤهل الطلبة الخريجين من خلالها للدخول إلى معترك الحياة العملية وإلى التطوير العلمى المستقبلى بكل جدارة واقتدار.

يقاس تقدم الأمم وبناء الحضارات بمقدار ما لديها من معارف وعلوم ، وكيفية الاستفادة من هذه المعارف؛ فالمعلومات والمعارف وتوظيف التكنولوجيا الرقمية الحديثة يقام عليها بناء الحضارات، وبها يقاس مدى تقدم الأمم ورقيها، ولكن الهدف ليس مجرد اقتناء هذه المعارف ، وإنما إتاحتها للعلماء للإطلاع عليها، حيث إن المعلومات والمعارف التى تملكها الأمم والشعوب تعد من المرتكزات الأساسية التى تمكن من ملاحقة التطورات الهائلة فى شتى مجالات الحياة (ناجى، 2019، ص 180).

وكذلك يساعد التعليم الرقمى "الالكترونى" على التعلم الذاتى Self-Directed Learning والذى يسهل فيه المعلم للمتعلم الدخول إلى مجتمع المعلومات information Society (Currie, 2008).

ولا شك فى أن أهم ما يميز توظيف التعليم الرقمى فى العملية التعليمية "المرونة" والتى توفرها نظم التعليم الالكترونى لعناصر متعددة فى العملية التعليمية منها المرونة المتعلقة بالوقت، المرونة المتعلقة بالمحتوى، المرونة المتعلقة بشروط الالتحاق، المرونة المتعلقة بالمنهج التعليمى والموارد، المرونة المتعلقة بالتسليم وتوفير الإمدادات (Hamilton, 2012).

كذلك فإن توظيف التعلم الرقمى بالعملية التعليمية يسمى بعولمة التعليم بحيث يساعد على بناء المقررات الدراسية فى ضوء معايير علمية محددة، كما أنه يخلق نوعاً من التعلم التفاعلى الإيجابى سواء كان تزامنياً أو غير تزامنى، كما يهتم بالتعلم التعاونى والتشاركى بالإضافة إلى اهتمامه بالتعلم الفردى وإيجاد أنماط جديدة من التعليم تشجع الطلاب فى الإقبال على العملية التعليمية، هذا بالإضافة إلى اهتمامه بإحداث ما يسمى بالتكامل حيث يقوم التعلم الرقمى بتحويل الطلاب إلى مصادر تعليمية متنوعة ترتبط بموضوع التعلم،

ويقتضى ذلك أن يتكامل التعلم الرقمى مع تلك المصادر (الحلفاوى، 2011، ص 18).

ويمكن القول أن توظيف التعلم الالكترونى بالنظم التعليمية من الممكن أن يؤدى إلى زيادة مستوى التعاون بين المعلم والطلاب، تعلم الطالب بشكل مستقل عن الآخرين ، زيادة الحصيلة الثقافية للطالب، تحول الطالب من التعلم بطريقة الاستقبال السلبى إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتى، ارتفاع مستوى التحصيل الذاتى بطريقة كبيرة تنمى روح المبادرة واتساع أفق التفكير لدى الطالب، حل مشكلات الطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة كالمرض وغيره، من خلال المرونة فى الوقت والتعليم.

كما يمكن للجامعات أن تنشئ مراكز للتعلم الرقمى "الالكترونى" Online Learning Centers بحيث يمكن عن طريقها مساعدة الأفراد داخل المنظمة على تحمل مسئولياتهم نحو تنميتهم الذاتية والمهنية مما يساعد على تحسين أداء العاملين، وذلك لما لهذه المراكز من قدرة على الربط بين المصادر التكنولوجية الحديثة مثل الانترنت والمقررات الالكترونية ، وبين أدوات التعلم التقليدية مثل الكتب والمقالات والوسائل السمعية والبصرية (Heather, 2011).

لذلك أصبح التوجه نحو ترسيخ التعليم الالكترونى فى عالمنا اليوم ضرورية عاجلة وملحة، إذ تعد ثروة التعليم الالكترونى من أكثر المستجدات أثراً ؛ إذ أحدثت وستحدث تغيرات مستقبلية إيجابية وستنعكس هذه الآثار على تقدم الدول، فالإحصائيات تشير إلى أن حجم سوق التعليم الالكترونى فى العالم يقدر بمليارات الدولارات سنوياً تتركز نسبة ما بين 60-70% منها فى الولايات المتحدة الأمريكية، وقدر حجم الإنفاق العربى على التعليم الالكترونى خلال الأعوام القليلة الماضية بملايين الدولارات، مع ملاحظة أن الإنفاق على التعليم الالكترونى يتضاعف سنوياً بشكل مذهل(المحيسن، 2007، ص2).

وقد أشارت دراسة (نديدا Nadia 2003) أن هناك درجة من الوعى لدى المدرسين، مع وجود بعض التردد لديهم فى تبنى هذا النظام، ويرجع السبب فى ذلك إلى النقص فى الدعم المؤسسى، وقلة الوقت والمصادر لتطبيق هذا النظام، بالإضافة إلى قلة المعلومات والمعرفة والخبرة فى تكنولوجيا التعليم الالكترون(Nadia, 2003,p.p29,36)

يشهد العصر الحالى طفرة هائلة في المستحدثات التكنولوجية Technological Advances بصفة عامة، المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم بصفة خاصة؛ لذلك ظهرت الحاجة إلى توظيف تلك المستحدثات والاستفادة منها فى منظومة التعليم الجامعى، وذلك بهدف تطوير أداء عضو هيئة التدريس؛ حيث لم يعد دوره قاصراً على نقل

المحتوى العلمى للطلاب، بل أصبح مطالباً أكثر من أى وقت مضى بالتعامل مع الأجهزة، والبرامج التعليمية الحديثة وتصميمها، والإفادة بوظائفها وإمكاناتها لزيادة فاعلية الواقف التعليمية وكفاءتها.

وقد تبنت كثير من الدول برامج التعلم عن بعد Distance Learning حيث يعد نمطاً مستحدثاً فى طبيعة نظامه، والتعلم عن بعد عملية تعليمية لا تحدها أسوار، ولا فصول، وتعتمد على التواصل مع الدارسين أينما كانوا وذلك بفضل التطور التكنولوجى الهائل فى مجال تكنولوجيا المعلومات التى تعتمد على الشبكات العالمية والشبكات العنكبوتية فى نقل المعلومات، فظهرت مسميات : التعلم الالكترونى E –Learning والتعلم المتنقل M Learning، والتعلم الخليط Blended Learning ، والتعلم الالكترونى عبر الشبكاتNetworks Based Learning or On Line Learning(مازن،2007،ص34)

وبدأ انتشار التعليم الالكترونى عبر الشبكات فى منتصف التسعينيات نتيجة لانتشار الشبكة الالكترونية وتطور إنتاج الحاسب الخادم Server واتصاله بالحواسب الطرفية Terminal بواسطة الشبكات، والاهتمام بالبيئة الالكترونية وتطويرها فى عمليات الاتصالات التى تتجاوز حدود المكان والزمان، وبعد أن كان الاعتماد على الحاسب فقط فى التعليم القائم على الحاسب Computer Assisted Instruction (C.A.I) أصبح الاعتماد على الحاسب والمؤسسة والمعلم والأقران ومصادر التعلم الالكترونية E-Learning Resources فى استكمال عملية التعليم والتعلم بواسطة الشبكات التى أصبحت توفر قدراً كبيراً من التفاعلية Interactivity بين هذه العناصر وبعضها البعض، فى الوقت والمكان الملائم للمتعلم (عبدالحميد، 2005، ص 5).

وإن مظاهر الأزمة التربوية التعليمية متعددة منها: انفصال شبه تام بين التعليم وسوق العمل، وعدم تكافؤ فرص التعليم، وتعدد مسارات التعليم، وعزوف عن مداومة التعليم، وسلبية المعلمين، وعدم فعالية البحث العلمى، وتدنى مستوى الخريج، الكادر التعليمى الضخم، وفقدان المجتمع ثقته فى مؤسسات التعليمية، وتخلف المناهج وطرق التدريس، وضعف الإدارة التعليمية.

كما إن التحديات التى يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذى طرأ على جميع مناحى الحياة، يحتم على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بوسائل التعليم الحديثة لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات، كما ركزت نظريات التعلم الحديثة على دور المتعلم فجعلته محور العملية التعليمية، بينما رأت أن دور المعلم منظم وميسر ومرشد، ومع التطور العلمى

والتكنولوجى فى عصر المعلومات تطور دور المعلم، فأصبح يركز على إتاحة الفرصة للمتعلم للمشاركة فى العملية التعليمية ، والاعتماد على الذات فى التعليم والتركيز على مهارات البحث الذاتى، والتواصل السريع المستمر، واتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بالتعلم.

إن التعليم الالكترونى ضرورى ليس فقط كونه أحد مصادر التعليم، ولكن أيضاً وسيلة للاتصال، حيث يكون بإمكان المعلمين أن يتصلوا بعضهم ببعض ومع الخبراء منهم فى أى مكان فى العالم، وبالتالى يمكن أن يعطى هذا دفعة قوية للتعليم وطرائقه ، إلا أن وسط الاتصال هذا يجب أن يتم دعمه ببرامج قوية من قبل المؤسسات الحكومية والمنظمات المختلفة، حتى يتم تدريب المعلمين الكترونيا وتعريفهم مشكلاته وكل ما يتعلق به.

ويعد التعليم الالكترونى من أهم أساليب التعليم الحديثة، فهو يساعد فى حل مشكلة الانفجار المعرفى والإقبال المتزايد على التعليم، وتوسيع فرص القبول فى التعليم (الكميعى، 2013، ص ص 66-70).

ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية والتى تتميز عن غيرها من المهن بخاصية التدخل المهنى المباشر فى تعاملها مع كافة الفئات وتعمل مع العديد من الأنساق وتهتم بأساليب الممارسة التى تستند إلى المشاركة وتحمل المسئولية ، فإن يمكن الاعتماد عليها فى تنمية الاتجاه نحو التعلم الرقمى "الالكترونى" لدى طلاب الخدمة الاجتماعية خاصة طريقتها فى العمل مع المجتمعات، حيث تؤمن هذه الطريقة بأن تعد وسطاً وهدفاً للتغيير، وباستخدام القوى الاجتماعية داخل المجتمع بتحقيق تغيير الفرد والجماعة ويصبح أفراد المجتمع أكثر وعياً بطبيعة واقعهم وأكثر تحملاً للمسئولية تجاه هذا الواقع ، ولديهم الرغبة فى المشاركة الاجتماعية.

إن المتخصصون فى تعليم الخدمة الاجتماعية هدفهم الأساسى إعداد الأخصائى الاجتماعى على قاعدة علمية عريضة من العلوم المختلفة، لتقديم الخدمات الاجتماعية بشكل علمى لخلق كوادر مهنية تسعى لتحقيق أهداف المهنة بما يتفق مع أهداف المجتمع المحلى، حيث يسعى المتخصصون فى تقديم الخدمات الاجتماعية فى المجتمع إلى إثراء وتنمية البناء المعرفى للخدمة الاجتماعية، والرقى بأساليب الممارسة المهنية، من خلال مواكبة كل ما هو جديد من تكنولوجيا وأساليب متطور تساهم فى صياغة محتوى للخدمة الاجتماعية بما يعكس ذاتية وخصوصية المهنة، ويكون نابعاً من واقع المجتمع ويفى بتطلعاته ومتطلباته لتحقيق التنمية الشاملة، ولا يتم ذلك إلا من خلال استخدام أساليب التعليم الحديثة وأهمها التعليم الالكترونى وتوظيفه فى تعليم الخدمة الاجتماعية لتحسين الأساليب والمداخل المناسبة.

إن مهنة الخدمة الاجتماعية وثيقة الصلة بالمجتمع لأنها تعمل على مساعدة أفراده على إحداث التغير المقصود لمواكبة العصر، لما تؤديه من أدوار فى العديد من المجالات المختلفة سواء منها التقليدية أو المستحدثة من أجل تحسين أوضاع المجتمع والرفع من مستواه إلى أقصى حداً ممكن، إلا أنها تحتاج إلى اتخاذ مسار التجديد فى أساليب تعليمها وممارستها المهنية من خلال استخدام التكنولوجيا وأهمها التعليم الالكترونى والتى تساعد فى زيادة قدرات الأخصائيين الاجتماعيين للاستفادة من المعرفة العلمية وتفعيل أدائهم لمواكبة المتغيرات العالمية وتوظيفها لتحقيق الأغراض العلمية ، وتحويل المدخلات إلى مخرجات، لما لوسائل التعليم الالكترونى من أهمية فى تطوير أداء مستخدميه.

كما تؤكد سمات العصر الحديث بثوراته العلمية وتقنياته الفائقة المتطورة أن العنصر البشرى المدرب والمؤهل لاستيعاب هذه المفردات هو القوة الدافعة والأساس لنجاح وتقدم المجتمع، ومن هنا كانت الاستثمارات الحقيقية هى الموجهة للإنسان لإكسابه مهارات جديدة ومستمرة تزيد من كفاءته وترفع أداءه المهنى، ومن تم نحصل على أطر مهنية ذات كفاءة عالية (كشلاف، 2013، ص 389)

والخدمة الاجتماعية لا تقل أهمية عن العلوم الأخرى لتطوير سبل تعليمها، فهى مهنة لها مقوماتها الفنية وأساليبها العلمية التى يمكن تطويرها من خلال الاستفادة من وسائل تكنولوجيا التعليم الالكترونى فى إعداد الأخصائيون الاجتماعيون لمواكبة تطورات العصر.

معلوميات الخدمة الاجتماعية:

"تعرف معلوميات الخدمة الاجتماعية بأنها القدرة على جمع وتحليل البيانات بطريقة جيدة، وفاعلة فى المعلومات التشغيلية للأخصائيين العاملين فى مجالات الخدمة الاجتماعية، والذين يستخدمون تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.

وتفضل معلوميات الخدمة الاجتماعية دمج تكنولوجيا المعلومات فى المناهج القائمة بدلاً من عمل دورات خاصة لتعليم تكنولوجيا المعلومات، ويمكن تعريف معلوميات الخدمة الاجتماعية على أنها اتحاد علوم الحاسب وعلوم المعلومات والخدمة الاجتماعية للمساعدة فى إدارة ومعالجة البيانات والمعلومات والمعرفة لدعم ممارسة الخدمة الاجتماعية(إبراهيم، 2007، ص9)

وتستند الخدمة الاجتماعية على قاعدة علمية واسعة، تتيح للأخصائى الاجتماعى عمق فى فهم وتحليل المواقف والمشكلات المختلفة التى تواجه (الفرد أو الجماعة أو المجتمع)

، سواء كان ذلك فى الحاضر أو المستقبل ، ومن خلال ذلك يتحدد للممارس أو الأخصائى الاجتماعى أسلوب التدخل المهنى الملائم وفق الموقف الإشكالى.

وبالتالى فإن القاعدة العلمية هى ألوان المعرفة النظرية التى تبنى عليها الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، والمتمثلة فى مجموعة النظريات والمفاهيم والتعميمات التى تكون الإطار المرجعى للممارسة المهنية ، بالإضافة إلى ما تستمده من نظريات ونماذج علمية للعلوم التأسيسية المختلفة، كعلم النفس وعلم الاجتماع وديناميات الجماعة، إضافة إلى العلوم السياسية والاقتصادية (سرحان، 2006، ص 167).

وعليه فإن القاعدة العلمية للخدمة الاجتماعية التى تعتمد على النظريات العلمية المستمدة من العلوم المختلفة والمتجددة، والتجارب العلمية والأساليب الفنية الناتجة عن البحوث العلمية الحديثة والمتجددة، واستخدام التكنولوجيا تساعد الأخصائى الاجتماعى على استخدام أساليب التدخل المهنى المناسب، لحل المشكلات بشكل علمى متطور ومواكبة للعصر من خلال الإعداد المهنى النظرى والتطبيقى.

أصبحت التكنولوجيا فى هذا العصر عامل حاسم فى التغيير الاجتماعى والاقتصادى وبناء الموارد البشرية، لذا فمن المتوقع أن يكون عالم الغد أكثر تعقيداً من عالم الأمس واليوم، عالم مرتبط بالتقدم المتسارع فى العلم والتكنولوجيا وتبادل المعلومات والمعارف، عالم ذو بيئة تتسم بالتنافس الحاد، فلم تعد أى مهنة بمخزونها المعرفى فقط قادرة على الأداء، بل أصبحت طرق ووسائل تعليم وإعداد ممارسيها لها أكبر الأثر على تجسيدها فى الواقع العملى.

كما أن التطور المتسارع فى تطبيقات التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أثر على مفهوم التعليم، ليس من حيث الشكل والمحتوى فقط بل ومن ناحيته كعملية، فظهر التعليم الالكترونى بصورة كالتعليم عبر الشبكات والتعليم المباشر على الهط (أون لاين) وغيرها من أشكال توظيفية للتكنولوجيا فى العملية التعليمية، والهدف من إدخال التكنولوجيا هو تحسين آلية العملية التعليمية ذاتها، وإيجاد مصادر تعلم متعددة ومتطورة، يمكن أن تعيد صياغة العلاقة النمطية بين الطالب وعضو هيئة التدريس، من شكلها التقليدى إلى المشاركة والتفاعل الإيجابى ، ليصبح عضو هيئة التدريس موجهاً ومحاوراً ويصبح الطالب مشاركاً ومسئولاً عن عملية تعلمه.

فمن الأهمية الاستعانة بالتطبيقات التكنولوجيا التكنولوجية فى تجديد وتحديث تعليم الخدمة الاجتماعية ومجابهة تحديات المستقبل، فتعليم الخدمة الاجتماعية يمثل أساس بناء المهنى المتخصص القادر على التعامل مع معطيات المجتمع من جماعات وأفراد، فهو

التجسيد المادى الحى للمهنة، وهو من يفرض تقديرها واحترامها، فنظرة المجتمع له تعود إلى ما يبذله من جهد وما يقوم به من أدوار تتسم بالمهنية والكفاءة، تعود لطريقة إعداده (تعليماً وتدريباً).

كما أن عدم إشراك الطلاب فى تحمل مسئولية عملية التعليم، تجعل الطالب سلبى يتلقى المعلومة دون أن يمارسها، ويقرأ النظرية دون تطبيقها فلا يرتاد المكتبات أو يمارس البحث(عويس، 2007، ص ص 72: 74).

ولذلك أوصت الدراسات بضرورة تطبيق نظام الفصول الدراسية صغيرة العدد، لضمان الجدية والتعاون بين الطلاب فى العملية التعليمية (صقر، 2012)، وتوفير الإمكانيات والأماكن والتجهيزات من معامل وأدوات مساعدة حديثة لازمة للتدريب (السقا، 2012)، وتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة فى التدريس، وتوفير قواعد المعلومات التى يمكن أن يستخدمها الطالب وعضو هيئة التدريس (حسن، 2011، ص 5676).

ولهذا وجب على أعضاء هيئة إدراك التطور السريع والهائل الذى يتعرض له العالم من حولنا وأدى إلى تغير كثير من الثوابت التى تؤمن بها وتعودنا عليها مما يتطلب استخدام أدوات التغيير التكنولوجية المتاحة وتوظيفها فى العمل وإعداد أجيال الممارسين القادرة على العمل فى ظل ظروف غير معتادة. فلم يعد الدور الأساسى لعضو هيئة التدريس هو توصيل المعلومة والمعرفة، بل هو موجه للتعلم والتفكير من خلال تدريب الطالب على تعلم كيفية الحصول على المعلومات وتقديمها وتحويلها إلى معرفة مع الجماعة وتركيزه على تقويم العمليات التعليمية والقدرة على البحث والتكيف(حبيب، 2007، ص 35).

فالتقدم العلمى والتكنولوجى المتسارع قد أسهم فى الكشف عن العديد من المستحدثات التكنولوجية (التعليم الالكترونى) التى لو أحسن توظيفها أمكن التوصل إلى حلول مبتكرة لمشكلاتنا التعليمية، هذا بالإضافة إلى أن توظيف تلك المستحدثات يمكن أن يسهم فى جعل النظم التعليمية تستجيب بصورة مرنة لطموحات أفراد المجتمع (عبدالمعطى، 2008، ص69)، فاستخدام التعليم الالكترونى كمنظومة متكاملة فى بيئة التعليم الجامعى أصبح مطلباً مهماً، وأمراً ضرورياً أملته الحاجة إلى التطوير النوعى المطلوب للمحتوى العلمى للمناهج والمسافات الدراسية، ووسائل التدريس اللازمة فى إثراء وتفعيل البيئة التعليمية بمعطيات وأساليب وتقنيات ضرورية (أحمد، ودندراوى، 2012، ص 214). كما يمكن الاستفادة من التطور التكنولوجى فى تدريب الطلاب ، عن طريق خدمات الانترنت وإمكاناته، وباستخدام

أساليب التدريب التى تتم عبر تقنيات الحاسوب، والتنوع فى استخدام أساليب التدريب حسب موضوعات التدريب واحتياجات المتدربين ، وتطوير وسائل التقييم من خلال أساليب تقويم غير تقليدية(حسنى، 2011)، فالتعليم والتدريب الأكاديمى يمكن أن يتغير باستخدام أدوات الويب2 مثل : المدونات والمواقع سريعة الإنشاء ، وهى تمكن الطلاب من خلالها بالمشاركة والتعاون وبناء مجتمع للمعرفة (Newlanda and Bylesb, 2014, P.P.315-325).

لذا فمن المتوقع أنه فى فترة لا تتجاوز بضعة عقود سيكون ضغط التغيير قد خفض من مجتمع الحرم الجامعى الكبير وحوله لأثر بعد عين، مما يفرض على الجامعات أن تتعامل مع ضغط العولمة وثورة التكنولوجيا ، والأنواع الجديدة من المنافسات بتوظيف استخدامات التكنولوجيا وتطويعها لصالح العملية التعليمية (Mlitwa, at el., 2007, P.P.54-70). لتتعدى الكليات والمعاهد النمطية وأتاح للطلاب فرص مواصلة تعليمهم وفقاً لشروطهم الخاصة حيث يمكنهم أن يقرروا ما يؤدون أن يتعلموه ومتى وكيف يتعلموه (Collins and Halverson, 2009, P.1).

ولذلك يكون دعم التعليم الالكترونى فى التدريس الجامعى أمر هام إلا أنه يستغرق الكثير من الوقت والجهد، والتحدى بالنسبة للكليات والمعاهد هو أن تنشئى بيئات تدريس تشجع وتدعم البحث الذى يركز على تعزيز التغير التربوى وتحسين نتائج التعلم (Johnson and Others, 2011, P.P.499-513). فقد أثبتت الدراسة أن توظيف أدوات التفاعل المتزامنة وغير المتزامنة فى الموقف التعليمى الواحد يؤدى إلى تنمية التحصيل والأداء المهارى للطالب أكثر من الاقتصار على نوع واحد من أدوات التفاعل. كما أن إستراتيجية التعليم التعاونى أكثر إستراتيجيات التعلم توظيفاً واستخداماً وتحقيقاً لتعلم أفضل عبر الانترنت (البلقاس، 2006). كما ثبت أن استخدام الهيبرميديا والفيديو التفاعلى يزيد من التحصيل الدراسى(أحمد، 2003).

فالمواقع الالكترونية تمثل وسيلة مرئية لبرامج الخدمة الاجتماعية لتوصيل المعلومات عن بحوث الخدمة الاجتماعية، والأكاديميين ، وأولويات التدريب المهنى (Wikea and Others, 2013, P.P439-450). كما قدمت وسائل الإعلام الاجتماعى (سوشيال ميديا) أسلوب جديد نسبياً لدراسة الخدمة الاجتماعية، وأظهرت عديد من المميزات لكل من الطالب وعضو هيئة التدريس، فقد جعلت عملية الدراسة متاحة وأن الدافعية والانضباط تتم من خلال الطلاب ببعضهم البعض(Kilpelainena and Others, 2011, P.P1-2). وفى السنوات الخمس الأخيرة بدأ أن تأثير الويب 2 فى الأجيال الجديدة قد أصبح ذو أهمية بشكل ملحوظ،

فاستخدام المواقع الاجتماعية دعم ترابط الطلاب وعمق التعاون بينهم وارتباطهم بالمنهج، وطور مهاراتهم الأساسية وعمق تعاونهم مع هيئة التدريس، كما فضل معظم الطلاب استخدام المواقع الاجتماعية واعتبروها اختيارهم الأول (Arqucroa and Frfasb, 2013, P.P238: 249).

فمواقع الشبكات الاجتماعية كالفيس بوك وماى سبيس أصبحت موضوعات تخضع للعديد من النقاشات فى المجتمع التعليمى، وبتحليل ما وضعه الطلاب على حوائط صفحاتهم على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك ظهر كيف استخدموا تطبيقات هذه الشبكات فى نواحى تتعلق بالتعليم، من حيث المناسبات التعليمية وتبادل الخبرات أو تبادل معلومات واقعية عن متطلبات التعليم والتقييم، والدعم المعنوى أو فى تعزيز قدراتهم الأكاديمية (Selwyna, 2009, P.P157: 174). كما أسهمت جماعات النقاش على الانترنت باستخدام المؤتمرات الصوتية بين أعضاء الجماعات فى شعور الطلاب بالتواصل مع الآخرين وأنها سهلت تعلمهم (Pagea and others, 2003, P.P35 : 41). فقد أزهرت نتائج الدراسات أن الطلاب قد أصبحوا حميمية بشكل متزايد مع مرور الوقت وأكثر قدرة على تقديم الدعم لبعضهم فى تطبيق محتوى التعليم وفى الممارسة (Davisa and Goodmanb, 2014, P.P85: 95).

ويهتم الباحثون بتجويد استخدام التعليم الالكترونى وزيادة فعاليته والعمل على الحد من المعوقات التى تواجهه أو تواجه أدواته، فتواجد حوار تعلم حقيقى بسهولة على لوحة نقاش الفصل الافتراضى يمكن أن يكون تحدياً، لذا يجب أن نبحث كيفية تصميم الأنشطة والعوامل المختلفة المؤثرة التى تسهل مشاركة الطلاب، وتشير النتائج إلى أن استخدام التوجيه والتلبية بالمواعيد النهائية والتغذية العكسية ونوع حضور المعلوم يؤثر على نتائج النقاش فى الفصول الافتراضية عبر الانترنت، كما أن هناك أنواع معينة من أنشطة التعلم تعد أكثر ملائمة فى إثارة النقاش وأن دمج أنشطة المناقشة فى التعليم له أثار على دافعية ومشاركة المتعلم(Dennen, 2005, P.P127-148).

ففى بحث لتقييم النقاش على الانترنت لمجموعة من الطلاب المسجلين فى دورة تعليمية أزهرت النتائج أن توفير دعم وتسهيلات للمناقشة المباشرة على الانترنت من الأمور الرئيسية فى تعزيز وإثراء المناقشة وجعل مشاركتهم تطوعية بشكل كامل (Nga & Murphyb, 2005, P.P89-109). وقد أشارت نتائج دراسة تتبعية لتقييم كم ونوع التفاعل ومحتوى الرسائل بين الأفراد والتى سجلت عبر الانترنت مباشرة فى منتديات الجماعات الصغيرة ذات التفاعل غير المتزامن لطلاب الدراسات العليا ، وكذلك تقييم العلاقات بين

الأفراد والأنشطة، إلى أن وجود التفاعل المباشر بين الأفراد عبر شبكة الانترنت أدى إلى زيادة المشاركة واتساع عمق المناقشة مما سهل بناء مجتمع معرفة، وفى النهاية فإن تنظيم عقد التفاعلات ودعم نمو الجماعات المتجانسة (ذات الاهتمام المشتركة) من الأعضاء من خلال زيادة التبادل بين الأفراد ربما قد يجعل هناك أنماط أكثر رقابة على السلوك التفاعلى عبر الانترنت وتحسين التفاعل الجماعى (Beuchota and Bullenb, 2005, P.P 67-87).

وقد أظهرت التعليم عن بعد تحولاً فى المفاهيم الأساسية المستخدمة فى خدمة الجماعة حتى وقت ليس بالبعيد ، وكان تعريف الجماعة الصغيرة يحتوى على التفاعل وجهاً لوجه، ومع مجىء الأشكال الجديدة للاتصال الجماعى احتوى تعريفها على الجماعات التليفونية وجماعات المحادثة عبر الانترنت، وجماعات الدعم المباشر على الخط، ولم يعد مطلوباً شرط الاتصال المباشر وجهاً لوجه بين أعضاء الجماعة (Simon and Stauber, 2005, P.P67-87)، ونظراً لشيوع استخدام التكنولوجيا فى الاتصال وربط الأعضاء والجماعات فقد تم الاهتمام بكيفية تعليم الطلاب استخدام الكمبيوتر بطريقة أساسية فى ممارسة خدمة الجماعة، وأظهرت النتائج زيادة استطاعتهم ومقدرتهم على استخدام الكمبيوتر مع الأعضاء والجماعات(Abella and Galinskyb, 2002).

فرفع المهارات العلمية والفنية للممارسة يكون باتباعت نظم تعليمية متطور تركز على الاستيعاب التكنولوجى لا التلقين، وتهتم بالعلوم التكنولوجية الحديثة فى التطبيقات المهنية (موسى، ص197). فقد أشارت نتائج البحوث أن استخدام الكمبيوتر فى تعليم الخدمة الاجتماعية ساعد على التفاعل بين عضو هيئة التدريس والطالب وكذلك الطلاب وبعضهم البعض، كما سمح للطلاب بالاشتراك فى تحديد احتياجاتهم التعليمية، وأصبح الدور الأساسى لعضو هيئة التدريس هو تيسير وتسهيل العملية التعليمية (Hopkins and Colombi, P.20). كما أن استخدام برنامج كمبيوتر مصمم لتعليم تكنيكات تقييم ممارسة الخدمة الاجتماعية قد ساعد الطلاب على تقييم الممارسة، من خلال إدخال البيانات وتحليلها وإظهار العلاقات فيما بينها فى صورة رسوم بيانية، مما يدعوا إلى زيادة استخدام التطبيقيات التكنولوجية باستخدام الكمبيوتر فى تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية (Conboy, A., 2000, P.P127-138). وأثبتت نتائج دراسة أخرى أن استخدام الاختبارات الالكترونية فى تعليم خدمة الجماعة قد زاد من مستوى التحصيل الدراسى للطلاب ولاقى قبول ورغبة لديهم وطالبوا بتطبيقها فى كافة الموارد الأخرى (محمد، 2012).

وعند تقييم برنامج لتعليم الخدمة الاجتماعية عن بعد قد اتضح أن الأداء الأكاديمى والقدرة على الانجاز للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بهذا النوع من التعليم أكثر فعالية من التعليم التقليدى (M. and T., 1998, P.P9-22)، فتعليم الخدمة الاجتماعية عبر الانترنت يوفر ويشكل أفضل فرص وتطبيقات متساوية لطلاب متفاوتين، لكى يواصلوا تعلمهم من خلال التطبيقات التكنولوجية لاحتياجاتهم المختلفة (Madoc-Jones, 2005, P.P755-768). كما يسمح بالحصول على المعلومات والمهارات التى يحتاجونها بعيداً عن الحرم الجامعى التقليدى، ويفر أيضاً الراحة والقدرة على تحمل التكاليف والمرونة عند مقارنته ببرامج تعليم الخدمة الاجتماعية التقليدية(Osterndorf, W., 1995, P.P13-17). فكثير من الطلاب يعملون لبعض الوقت أثناء الدراسة، ولهذا آثاره على هيكلة تعليم الخدمة الاجتماعية وبخاصة من حيث المرونة، حيث أن العمل لبعض الوقت يتيح فرصاً لتعلم الطلاب (Ryana, 2011). وبالتالى فإن التعليم عبر الانترنت يساعدهم ويوفر لهم فرصاً تعليمية أفضل ، فقد أتاح استخدام موقع الكترونى فى تعليم خدمة الجماعة المقرر الدراسى الطلاب 24 ساعة فى اليوم، 7 أيام فى الأسبوع صباحاً ومساءاً وفى العطلات (Santhiveeran, 2006, P.P181: 196).

ثانياً: الدراسات السابقة:

وباستقراء الباحثة للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة نجدها كما يلى:

في حين أشارت دراسة (التودري، 2000) إلى أن التعلم الإلكتروني يؤدي إلى تغيير الأدوار التقليدية لعضو هيئة التدريس بما يسهم في تحسين العملية التعليمية،إضافة إلى أنه معزز جيد للتعليم التقليدي ،فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع التعليم المعتاد فيكون داعما له.

وأكدت دراسة(Kariuki& Paulsons, 2001) على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تحصيل الطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تم استخدام التعلم الإلكتروني معها.

أشارت دراسة (بيكر Baker 2002) إلى أهمية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وإمكانية توظيفها فى دعم البرامج التعليمية المقدمة ، فضلاً عن دور التعلم الالكترونى فى توفير المراجع العلمية ومحتوى المقررات بشكل جذاب وعلى مدار الساعة، وإسهامه فى استيعاب الأعداد المتزايدة من المتقدمين للدراسة بالجامعات من خلال التعلم الالكترونى غير المتزامن، ولما لهذا النوع من التعليم من دور واضح فى تسهيل التواصل بين عضو هيئة

التدريس وطلابه من خلال الصفحات الالكترونية والبريد الالكترونى والمحادثات.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الزواوى، 2002) التى اهتمت بدور أخصائى خدمة الجماعة فى إكساب الشباب الجامعى مهارات التعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات.

وهدفت دراسة (الزامل، 2003) إلى تقييم التجربة الحالية للتعليم الالكترونى فى كل من الجامعة العربية المفتوحة (فرع الرياض) ، والمؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى فى المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن تفاعل الطلاب مع التعليم الالكترونى تأثر بسبب عدم وضوح طريقة التعليم الالكترونى لعدد كبير منهم ، كما أن إمكانية تطبيق التعليم الالكترونى تعتمد على بعض العوامل مثل اتقان الطلاب لاستخدام الحاسوب والإلمام بالتقنية، وأظهرت النتائج أيضاً أن شريحة كبيرة من أفراد العينة تحتاج الأستاذ لفهم المعلومة ولمساعدتهم على متابعة المنهج، مما يقلل من قدرتهم على التعلم الذاتى. أما ما يتعلق بعوائق التعليم الالكترونى فقد تبين أن نسبة مرتفعة من عينة الدراسة ترى أن التكاليف المادية للاتصال بالانترنت وعدم وجود الأستاذ عند الحاجة إليه من أبرز عوائق التعليم الالكترونى.

وهذا ما أكدت عليه دراسة(بنسن وسمارا2004Benson&Samarawickrema) العديد من أعضاء هيئة التدريس فى الدول النامية لديهم القليل ولا يوجد أى خبرة فى تصميم وتطوير أدوات التعليم الالكترونى أو المصادر التعليمية ، واستنتجا أن هناك ضعف فى الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس تجاه التعليم الالكترونى وبالتالى يحتاج هؤلاء إلى تطوير بيئة العمل فى حقل التكنولوجيا من أجل تقديم الخدمات الجيدة وتقديم المعرفة بأفضل طريقة عن طريق استخدام الوسائط المتعددة وخلق المناخ التدريسى الجيد حتى يستطيع عضو هيئة التدريس أن يقدم كل ما يناط به على أكمل وجه.

وقد أكدت دراسة (يونج Yeung 2005) على ضرورة تعظيم الاهتمام بالتعلم الالكترونى خاصة فى ظل التحديات الحالية وقد استهدفت دراسته التعرف على الدارسين بالجامعات وبعض من أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا فى تدريس مقررات عبر شبكة الانترنت فى بعض الجامعات والمعاهد فى مدينة هونج كونج، وذلك من أجل التعرف على العوامل التى تسهم فى ضمان جودة العملية التعليمية عبر شبكة الانترنت ، وقد أشارت نفس الدراسة إلى موافقة المشاركون على أهمية الدعم المؤسسى وتطوير المقررات والاستفادة من الأساس العلمى للتعليم الالكترونى والعمل على تفعيله فى المرحلة القادمة.

أوضحت دراسة (صقر، ٢٠٠٦) بعنوان(التعليم عن بعد كمدخل للتوسع في التعليم العالي

في مصر)، والتي استهدفت التعرف علي دور التعليم عن بعد كمدخل للتوسع في التعليم العالي في مصر، وتوصلت الدراسة إلي: إدخال التعليم المفتوح والإلكتروني في نظام التعليم العالي في مصر هو وسيلة ملحة لتغطية احتياجات التوسع في التعليم الحالي، يحتاج إدخال هذه الأنواع من التعليم لإدارة سياسة لازمة لتغيير ثقافة التعليم العالي، يمكن تطبيق هذا النظام في الكليات النظرية والعملية مع الاختلاف في طريقة التطبيق بين النوعين من الدراسة.

وأشارت دراسة(كافيس ويزونبيلا Cavus, Uzunboylu 2006) عن فاعلية استخدام نظم إدارة التعلم والأدوات التعاونية فى التدريس عبر الويب، إلى أن استخدام نظام إدارة التعلم يكون أكثر كفاءة وفعالية إذ تم دعمه بأداة تعلم تعاونية، وأظهرت نجاح مقرر لغات البرمجة فى تحقيق أهدافه عبر نظام إدارة التعليم وأداة التعلم الالكترونية.

وأوضحت دراسة(ليم ولايم Leem, Lim 2007) وضع التعليم الالكترونى فى الجامعات الكورية وأن ثلثى مجموع الجامعات تقدم تدريس أو محاضرات للمتعلمين على التعليم الالكترونى، واقترح الباحثان بعض الطرق التى تؤدى إلى رفع مستوى المنافسة بين الجامعات الكورية وزيادة عدد متعلمى دعم نظام التعليم الالكترونى من أجل إعطاء الفرصة للتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس مع بيئة التعليم الالكترونى.

وأضافت دراسة(اندرسون Anderson 2008) أكثر التحديات بروزاً فى مساق التعليم الالكترونى فى سريلانكا، وحددت الدراسة سبعة تحديات رئيسة فى المجالات التالية: مساعدة الطلبة، المرونة ، فعاليات التعليم والتعلم، المداخلات (البنية التحتية والربط مع شبكة الحاسوب)، الثقة الأكاديمية (نوعية الطلبة، والمواضيع التى تدرس سابقاً)، المحلية (اللغة) والاتجاهات.

وأظهرت دراسة (رينيه وجيفروسنل Renee N. Jefferson1 ,Liz W. Arnold, 2009) عن وجود اختلاف بين تصور أعضاء هيئة التدريس للتسهيلات والعقبات فى بيئة التعلم الالكترونى عنها فى بيئة التعلم المعتادة لصالح بيئة التعلم الالكترونى، حيث يعتقد أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون فى بيئات معتادة ولا يستخدمون التعليم الالكترونى أن التعليم الافتراضى به عقبات كثيرة وتسهيلاته محدودة.

كما اتفقت معه دراسة(Eaton, 2009) في التأكيد على أن التعلم الإلكتروني يؤدي إلى تغيير الأدوار التقليدي لعضو هيئة التدريس بما يسهم في تحسين العملية التعليمية.

وتناولت دراسة (Farouk, 2009) حيث هدفت إلى قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات الطلاب في الخدمة الاجتماعية من خلال قياس المكونات المعرفية والانفعالية والمهارية تجاه التعلم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أن المكونات الانفعالية قد حصلت على الترتيب الأول من حيث الأهمية وذلك بمتوسط ترتيبي قدره(2.14) يليها المكونات المعرفية بمتوسط قدره (2.11) ثم المكونات المهارية بمتوسط قدره (1.75).

وقد جاءت دراسة (صالح، 2009) بعنوان "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو استخدام التعلم الالكترونى فى تدريس مقررات الخدمة الاجتماعية"، والتى توصلت إلى أنه باستخدام اختبار فريدمان قد أظهرت أن المكونات الانفعالية حققت الترتيب الأول من حيث الأهمية وتلى ذلك المكونات المعرفية ثم جاءت المكونات المهارية، وأكدت الدراسة كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة فى الاتجاه نحو التعلم الالكترونى فى الخدمة الاجتماعية باختلاف كل من (القسم العلمى . المستوى التعليمى . درجة إجادة الحاسب الآلى).

وقد أظهرت دراسة (سالیناس Salinas 2010) أن ثمة علاقة قوية وإيجابية بين تصورات الطلاب لتفاعلهم مع المقرر وتصوراتهم عن الكم والكيف الذى يتعلمونه، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة بين رضا الطالب وبين نمط التعلم الاجتماعى المفضل، فكلما كانت هناك أهداف واضحة، ومحتويات قابلة للتطبيق وتقديم جيد للمواد، كانت هناك اتجاهات إيجابية تؤثر على مستوى مشاركة وتفاعل الطلاب، وأنه كلما زادت خبرات الطلاب بالمقررات عبر الشبكة كلما زاد رضاهم عن نمط التعلم، وأن السبب الرئيس لتلقى مقررات فى التعلم من بعد عبر شبكة الانترنت هو المرونة التى تقدمها تلك البرامج بخلاف البرامج ذات الجداول المقيدة.

وقد استهدفت دراسة (ماثينا Mathena 2010) التعرف على تصورات بالمتغيرات التالية (العمر . النوع . الخبرة السابقة بالانترنت . كمية الوقت التى يقضيها المتعلم الالكترونى للانتهاء من أداء واجباته)، وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد اتجاهات إيجابية نحو مقررات التعلم الالكترونى لدى الطلاب الذين لديهم خبرة أكبر بالانترنت، وكذلك لدى الطلاب الذين قضوا وقتاً أكبر فى أداء واجباتهم.

وقد جاءت دراسة (بدر الدين، 2010) بعنوان "أساليب ممارسة التعليم عن بعد فى طريقة خدمة الجماعة" والتى أكدت على أهمية التعليم عن بعد والتعلم الالكترونى فى الخدمة الاجتماعية بوجه عام وخدمة الجماعة بوجه خاص، كما ركزت الدراسة على أساليب ممارسة

التعليم عن بعد والتعليم الالكترونى فى خدمة الجماعة لطلاب الدراسات العليا وإكساب الطلاب المهارات والمعارف والاتجاهات حتى يمكن الاستفادة من هذه الوسائل التكنولوجية لإثراء الممارسة المهنية وتطوير أساليبها وتكتيكاتها.

وتناولت دراسة (Payne 2010) أهمية الإشراف للالكترونى فى الممارسة المهنية، كما تناولت المقارنة بين تأثير الإشراف التقليدى والإشراف الالكترونى، كما تناولت كيفية دمج الإشراف الالكترونى فى تعزيز الممارسات المهنية، ولقد أوضحت نتائج الدراسة أهمية الإشراف الالكترونى.

في حين استهدفت دراسة (لال والجندي، 2010) الكشف عن الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في ضوء بعض المتغيرات التالية: الجنس، التخصص ، الخبرة في مجال العمل، حضور ندوات تعليمية في مجال التقنيات. وأوضحت النتائج أن اتجاه معلمي التخصص العلمي ذوي خبرة أقل من خمس سنوات في مجال العمل الذين حضروا ندوات تعليمية في مجال التقنيات نحو التعلم الإلكتروني أكثر إيجابية.

أما دراسة (الحوامدة، 2010) فقد كان هدفها الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة تدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم ،وتعرف أثر الحصول على الدورات التدريبية في مجال الحاسوب والتعلم الإلكتروني، ومتغير الجنس، ومتغير سنوات الخبرة في التدريس في هذه الاتجاهات ، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم الإلكتروني،تعزى لأثر متغير الحصول على الدورات التدريبية في مجال الحاسوب والتعلم الإلكتروني، ولصالح من حضروا "ثلاث دورات تدريبية فأكثر". كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لأثر الجنس، أو لأثر سنوات الخبرة في التدريس.

كما توصلت نتائج دراسة (فاروق ،2011) إلى أن اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني بنوعيه المتزامن وغير المتزامن في الخدمة الاجتماعية متوسطة القوة، كما تبين من النتائج حصول المكونات المعرفية على الترتيب الأول من حيث الأهمية يليها المكون المهارى ثم المكون الانفعالي.

بينما استهدفت دراسة (قروانى،2012) استكشاف اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب وتحليلها في جامعة القدس المفتوحة نحو استخدام التعلم الإلكتروني بأنماطه المختلفة في تعلم الرياضيات، كذلك معرفة أثر متغيرات الدراسة على اتجاهات الطلبة. وقد

أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني كانت ضعيفة حيث بلغت الاستجابة الكلية على جميع فقرات الاستبانة59.58%. كما أظهرت الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة الرياضيات نحو استخدام أنماط التعلم الإلكتروني أقوى منها لدى طلبة الحاسوب، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي.

وقد أوصت دراسة (دندراوى، 2012) بأهمية عقد ورش عمل لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على كيفية الاستفادة من خدمات التعلم الإلكتروني بهدف حث وتشجيع الطلاب على المساهمة الفعالة في التعلم الإلكتروني، كما أكدت على ضرورة أن تستند مناهج الخدمة الاجتماعية على طرق وأساليب التعلم الإلكتروني للاستفادة منها في الارتقاء بمستوى خريجي الخدمة الاجتماعية.

وأوضحت دراسة (عبدالعظيم بشير الخالقى، 2012) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ثقافة واستخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير لتقنية المعلومات والاتصالات فى التدريس، من خلال معرفة أبرز الدورات التدريبية التى حصلوا عليها ، وأبرز البرمجيات والتطبيقات المستخدمة والمتوفرة، وأهم الصعوبات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس، واستخدام الباحث المنهج الوصفى التحليلى، وكان مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس بقسم معلم فصل بكلية التربية قصر بن غشير، ومن أبرز توصياتها: تدريب أعضاء هيئة التدريس فى الكلية على كيفية استخدام تقنية "فى ظل ما يتعرض له المجتمع من متغيرات سريعة على الصعيد المحلى والإقليمى والعالمى والتى تحددت سماتها فى الانفتاح الاقتصادى والاجتماعى والثقافى على دول العالم، والأخذ بالحرية الشخصية والملكية الفردية فى الجوانب الاقتصادية، والاهتمام بمنظمات المجتمع المدنى وتنمية الفئات الخاصة وتدعيمها للمطالبة بحقوقها، وجدت المهن بمختلف تخصصاتها نفسها أمام تحد من نوع يتعارض مع أساليبها التقليدية.

بينما توصلت دراسة (Farouk, 2013) أن المكون المعرفي للاتجاه نحو التعلم بالجوال لدى طلاب ومدربي كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة الفيوم قد حقق المرتبة الأولى من حيث القوة تلاه في الترتيب الثاني المكون المهارى وفى المرتبة الثالثة والأخيرة المكون الانفعالي.

كما أوضحت دراسة (العريني،٢٠١٣) بعنوان (دراسة تحليلية لأسباب عدم نجاح تجربة التعليم عن بعد بكلية التربية للبنات الرئاسة العامة لتعليم البنات)، والتي استهدفت اعقد

المقارنات بين تجربتين من تجارب التعلم عن بعد أحدهما تم إجراؤها في دولة ماليزيا، وتوصلت إلي أن من أهم العوامل التي تساعد على البقاء، أو التوقف: الإعداد الجيد للبنية التحتية، توافر الخبرة المادية، والبشرية الإدارية والفنية، توفر مراكز الجودة والمراجعة، وتعدد الوسائط التقنية، وجودتها.

بينت دراسة (Udokang, 2014) بعنوان(دراسة مقارنة للتعليم عن بعد والنظام التقليدي حول الأداء الوظيفي للمعلمين في ولاية كوارة)، والتي استهدفت البحث في الأداء الوظيفي بين المعلمين في مدينة Offa بناءاً على التفاوت بين برنامج التعلم عن بعد وطريقة التعلم التقليدية، وتوصلت إلي أن نظام التعلم عن بعد هو مؤسسة مكملة لنظام المدارس التقليدية ، كما أنه لا يوجد اختلاف كبير في الأداء الوظيفي لمعلمي نظام التعلم عن بعد والنظام المدرسي التقليدي.

وتناولت دراسة (عبدالرازق، 2016) التدريب الالكترونى المستمر كآلية لجودة طريقة العمل مع الجماعات، حيث أشارت الدراسة لأهمية التدريب الالكترونى كآلية لإكساب أعضاء الجماعات المهارات والخبرات اللازمة لإعدادهم كأخصائيين اجتماعيين، كما أوضحت الدراسة استراتيجيات التدريب الالكترونى وأدوات التدريب الالكترونى، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى خطة مقترحة للتدريب الالكترونى لجماعات طلاب الخدمة الاجتماعية .

كما نجد أن دراسة (Pozdnyakova, 2017) بعنوان(مشكلات الطلاب البالغين في التعلم عن بعد)، استهدفت الدراسة تحديد واستكشاف مجموعة من المشاكل التي يواجهها الطلاب الناضجون الذين يدرسون عن بعد، وتوصلت الدراسة إلي وجود عديد من المشاكل التي يواجهها الطلاب الناضجون الذين يدرسون عن بعد منها الشعور بالقلق، والمخاوف المتعلقة بعملية التعليم ونتائج التعلم لدى المتعلمين البالغين ونقص الدعم من قبل الأسرة أو من قبل صاحب العمل، والشعور باليأس وعدم أهمية تعليمهم.

وأوضحت دراسة (Eleanor & Mpumelelo 2018) أهم تحديات الإشراف الالكترونى وقد طبقت الدراسة على طلاب الفرقة الثالثة من طلاب الخدمة الاجتماعية الذين أكدوا على عدم كفاية الإشراف الالكترونى.

كما جاءت دراسة (جلال، ٢٠١٨) بعنوان (معلومات المحتوى المعرفى والمستلزمات وإمكانية تطبيقة فى العراق)، والتي استهدفت التعريف بالتعليم عن بعد وهو أحد الطرق الحديثة في التعليم، وتوصلت الدراسة إلي أن التعليم عن بعد يعمل على تطوير المناهج وتحديثها لما له من جوانب إيجابية، ويعمل بالفعل التبادلي بين المتلقي والعناصر المحيطة به، مما يجعل

للمتعلمين دورا في التخطيط واتخاذ القرارات وقبول نتائجها، وتجري امتحاناتها في مراكز تابعة لها وليس عبر الشبكة (الإنترنت).

كما جاءت دراسة (Gregory et al, 2018) بعنوان(الإجراءات الأساسية للحد من معدلات التسرب في التعلم عن بعد)، والتي استهدفت تحليل عدد من الإجراءات المتخذة في درجة الماجستير في الرياضيات الحاسوبية في جامعة جاومي الأول في كاستيلون، وتوصلت إلي أن هذه الإجراءات المتخذة في درجة الماجستير في الرياضيات الحاسوبية في جامعة جاومي الأول تساعد على تقليل معدل التسرب في التعلم عن بعد.

ثالثاً: الموجهات النظرية:

1)نظريات المعلومات Information Theory:

تعتمد نظرية المعلومات على مفاهيم أساسية لعملية الاتصال التى تهتم بنقل ومعالجة البيانات وقياس كمية المعلومات فى أية رسالة، كما تعتمد على النظريات الرياضية للمعلومات والتى تقدم مدخلاً موضوعياً لتحليل النشاط الاتصالى، سواء كان ذلك فى الأجهزة أو بين الناس أو الأنساق الأخرى، على أساس القياس الكمى الموضوعى مثل نظام الترميز الثقافى Binary Coding System ، وأيضاً تحويل الموضوعات الغامضة إلى عدد من الأسئلة كحل المشكلة (مجموعة عناصر المعلومات)، وقياس كمى لمحتوى الرسالة، وقياس سعة وطاقة القنوات الاتصالية، وفعالية الترميز، وعملية الاستقبال ، وعملية فك الرموز ، وبذلك تقوم نظرية المعلومات على أساس العلاقة بين المرسل والمستقبل، ويتركز هدف النظرية فى خفض درجة الغموض فى المواقف التى تتطلب مواجهة (فهمى، 1995، ص ص 52، 53).

وفى إطار نظرية المعلومات، حدد كل من "شانون، ويفر" "Shanon & Weaver" نموذج يجمع بين المعلومات والاتصالات ويتكون من العناصر التالية (Shanon & Weaver, 1994):

1-مصدر معلومات يقدم بيانات خام .

2-الوسيلة التى يتم بها تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات معنى.

3-قناة لنقل المعلومات.

4-مستقبل لتلقى المعلومات وترجمتها.

5-هدف معتمد يتم تحقيقه من استخدام الرسالة أو المعلومة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

1-تطور دور أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من معلمين للتعليم التقليدى إلى معلمين للتعليم

الالكترونى، بحيث تحول هذا الدور تدريجياً إلى ما يشبه المخطط والمنظم والمشرف على العملية التعليمية بقدر أكبر من كونه شارحاً لمعلومات الكتاب المقرر، وحتى يتم السير فى ركب التقدم والمعايشة فى ظل العولمة، وما ينتج عن ذلك من آثار اقتصادية مباشرة وغير مباشرة فى مصر ، يمكن الاستفادة منها وتطويعها من خلال عمل منظم يحقق مستوى معين من العمالة المطلوبة فى سوق العمل محلياً وإقليمياً ودولياً.

2-تستمد الدراسة أهميتها من حداثة وحيوية وأهمية الموضوع الذى تطرحه، حيث إن التعلم الالكترونى سيكون أكثر الأنماط التعليمية شيوعاً فى المستقبل القريب، وحيث أشارت الدراسات المستقبلية إلى أهمية وضرورة التحول من صيغة التعليم التقليدى إلى التعليم الالكترونى تمشياً مع الاتجاهات الحديثة التى تنادى بالتوسع فى استخدامه.

3-حاجة طريقة تنظيم المجتمع إلى تطوير أدواتها وأساليبها التعليمية لتستطيع تحقيق أهدافها من حيث نمو الفرد ونمو الجماعة والمساهمة فى تغيير المجتمع بما يتواكب مع التغيرات التى تمر بها فى عصر المعلوماتية والانفجار المعرفى.

خامساً: أهداف الدراسة:

1-تحديد مستوى المكون المعرفى لدى أعضاء هيئة التدريس فى التعليم الالكترونى .

2- تحديد أهداف التعليم الالكترونى فى الجامعة.

3- تحديد فوائد استخدام التعليم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

4- تحديد ميزات استخدام التعلم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

5- تحديد معوقات التعليم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

6- تحديد المقترحات التى تمكن أعضاء هيئة التدريس فى استخدام التعليم الالكترونى.

7- تحديد أهداف طريقة تنظيم المجتمع لتزويد وعى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى.

8- تحديد دور المنظم فى توعية أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى..

9- تحديد الأدوات التى تستخدمها الطريقة لتوعية أعضاء هيئة التدريس.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

1-ما مستوى المكون المعرفى لدى أعضاء هيئة التدريس فى التعليم الالكترونى ؟

2-ما أهداف التعليم الالكترونى فى الجامعة؟

3- ما فوائد استخدام التعليم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

4-ما ميزات استخدام التعلم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

5-ما معوقات التعليم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

6-ما المقترحات التى تمكن أعضاء هيئة التدريس فى استخدام التعليم الالكترونى؟

7-ما أهداف طريقة تنظيم المجتمع لتزويد وعى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى؟

8-ما دور المنظم فى توعية أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى.؟

9-الأدوات التى تستخدمها الطريقة لتوعية أعضاء هيئة التدريس؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

1)مفهوم الدور:

يشير مفهوم الدور المهني بصفة عامة إلى وصف السلوك الذي يجب أن يلتزم به الفرد أثناء قيامه بعمله وهو سلوك واع مقصود يسترشد بخبرات مهنية متراكمة والوجه التنفيذي للمركز الذي يشغله الفرد.

ويشير مفهوم الدور المهني بصفة عامة إلى وصف السلوك الذي يجب أن يلتزم به

الشخص أثناء قيامه بعمله وهي علاقاته مع الأفراد أو الجماعات أو المنظمات ويتكون السلوك من مجموعة من التصرفات التلقائية التي يستهدف منها إشباع حاجاته هو وإنما سلوك واع ومقصود يسترشد بمجموعة من المبادئ والمفاهيم المستمدة من الخبرات المهنية المتراكمة(العمرى ، 2000، ص264).

وأن الدور يفهم من خلال المواقف الاجتماعية التي تعكس التوقعات والسلوكيات التي تتوافق مع وظيفة أو مكانة خاصة(سعد، 1991، ص1).

ويشير مصطلح الدور غلى سلوك يقوم به شغل مركز معين يحدد الأنماط السلوكية التي يجب عليه أن يجمعها تجاه الآخرين الذين يتفاعل معهم واضعاً في اعتباره الحقوق والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه ومن ثم يمكن القول بأن الدور هو الوجه التنفيذي للمركز الذي يشغله الفرد(عبدالعال وآخرون، 1989، ص119).

الدور هو مجموعة من التوقعات والسلوكيات المتناسبة مع الموقع في البناء الاجتماعي وقد تأتي الأدوار من التوقعات الخاصة أو توقعات الآخرين أو قد تنسب إلينا كنتيجة لظروف معينة أو قد تتحقق من خلال ممارسة بعض الأشياء التي يقوم بها الإنسان(قاسم، 2004،ص646).

كما يعرف الدور بأنه (جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في هيئات وأفراد يشتغلون أو يتفاعلون في مواقف معينة) (ربيع، 2015، ص166).

2)مفهوم الوعي:

يعرف الوعي لغوياً على أنه "حفظ القلب للشئ وعي الشئ والحديث يعيه وعياً أو وعاء أى حفظه وفهمه وقبله فهو واع"(ابن منظور، 1307، ص275).

ويعرف مصطلح الوعي لغوياً أيضاً بأنه "الفهم وسلامة الإدراك ويعرف الوعب بأنه اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد"(مدكور ، 1975، ص ص 644-645).

ويشير مجمع اللغة العربية إلى أن – المعنى الرئيسي لكلمة الوعي هو الإدراك والإحاطة ووعاه توعية اكسبه القدرة على الفهم والإدراك ووعي الحديث حفظه وفهمه وقبله ووعي الأمر أدركه على حقيقته ويعني أيضاً الفهم وسلامة الإدراك(معجم اللغة العربية، 1980، ص675).

ويعرف الوعي في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إلى الوعي على أنه إدراك المرء لذاته وما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة وكما يمكن إرجاع مظاهر الشعور إلى ثلاثة هي الإدراك والمعرفة والوجدان والنزوع والإرادة(بدوي، 1986، ص81).

كما يشير معجم العلوم الاجتماعية إلى الوعي على أنه إدراك الناس لتصوراتهم للعالم الموضوعي المحيط كما يشير إلى مجمل الأفكار والمعارف والثقافة التي يمثلها الفرد والتي تجعله يسلك مسلكاً معيناً كما يشير إلى الاستجابات التي يقوم بها الشخص إزاء موقف معين(مدكور ، 1975، 644).

أما معجم "ويستر Webster" فيشير إلى أن مصطلح الوعي يعني معنيين أساسيين هي:

1-حالة تيقظ وانتباه الإنسان وإدراكه لمشاعره ولما يحدث حوله.

2-مجموع أفكار الفرد ومشاعره وانطباعاته وعقله الواعي(Victoria, 1994, p296)

ويشير قاموس أكسفورد إلى أن الوعي هو الأساس الأكثر أهمية في مواجهة الحقيقة الخارجية (The Oxford Dictionary Of Philosophy,1996, p16).

ويشير قاموس الخدمة الاجتماعية إلى الوعي على أنه هو ذلك الإدراك الذهني أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار.(Barker, 1987, p32)

ويشير "على ليلة" إلى أن امتلاك الوعي يعني أن الشخص يدرك واقعه ومن ثم فهو ربما يتدخل لتغييره في مسارات معينة(ليلة ، 1985، ص551).

ويرى البعض أن كلمة وعي تعني معرفة الفرد بوجود شئ ما وأن الوعي العام للفرد يقصد به محصلة الأفكار والثقافات التطلعات القائمة في بيئة معينة وقد تصل هذه الأفكار والثقافات والتطلعات إلى مستوى ناضج يمكن معه اعتبار أن الوعي العام قد أستكمل مقوماته الأساسية ويرتبط الوعي العام(السنهوري ، 1997).

وعرف الوعي على أنه اتجاه عقلي سلوكي يتكون من العديد من المعطيات الحياتية وينعكس هذا الاتجاه على الفعل الاجتماعي لكل من الإنسان المجتمع تجاه هذه المعطيات.

كما عرف على أنه الإدراك المعرفي الشخصي والإدراك للظروف الاجتماعية المحيطة.

في ضوء ما سبق يمكن تعريف الوعي في الدراسة إجرائياً بأنه:

1–فهم وإدراك الشباب للأفكار والمعارف والأسس والركائز المكونة لثقافة الدولة المدنية.
2–فهم وإدراك الشباب واستيعابهم لمفهوم الدولة المدنية.
3–فهم وإدراك الشباب واستي0عابهم لمفهوم المواطنة كأحد ركائز ثقافة الدولة المدنية.
4–فهم وإدراك الشباب واستيعابهم لقيم المواطنة كأحد ركائز ثقافة الدولة المدنية (Power,1986, p109).
5–فهم وإدراك الشباب واستيعابهم لمفهوم الديمقراطية كأحد ركائز ثقافة الدولة المدنية.
6–فهم وإدراك الشباب واستيعابهم لقيم الديمقراطية كأحد ركائز ثقافة الدولة المدنية, Levin) 1993, p50).

3)مفهوم التعليم الالكترونى:

توجد العديد من المفاهيم التى حاولت تحديد مصطلح التعليم الالكترونى منها ما يعرفه بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو فى الفصل الدراسى المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواع فى إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة " (الموسى، 2007، ص200).

كما عرفت بأنه "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد ، وميسرة لأى فرد وفى أى مكان وأى وقت، باستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمى المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرونة، والموزعة"(الخان، 2005، ص18).

ويعرف . أيضاً . بأنه استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية فى التعليم وتسخيرها لتعليم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور المحاضرة، بداء من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسى من وسائط متعددة وأجهزة الكترونية، وانتهاء بالخروج عن مكونات المادية للتعليم : كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التى من خلال يتم التفاعل بين أفراد التعلم الكترونى يتم فى ثلاث بيئات مختلفة وهى التعلم الشبكى المباشر، التعلم الشبكى المتمازج والتعليم الشبكى المساند.

ويقصد به منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين فى أى وقت وفى أى مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التلفون، البريد الالكترونى، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد...)، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة

متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتى والتفاعل بين المتعلم والمعلم"(سالم، 2004، ص 289).

وقد أشار إليه على أنه أحد أساليب التعليم التى تعتمد على استخدام الكمبيوتر واستخدام الانترنت والتكنولوجيا المرتبطة به فى بناء وتطوير المصادر التعليمية ، ويوفر الانترنت قنوات اتصال متعددة(Susan, 2006, P.P45, 68).

وهو استخدام تقنيات الوسائط المتعددة الحديثة مع الانترنت لتعزيز جودة التعلم عن طريق تيسير التعامل مع مصادر المعرفة وخدمات الشبكة ودعم التعاون وتبادل المعلومات والمشاركة عن بعد(Huseyin, 2006, P.P201, 209).

وكذلك يعرف على أنه ذلك النوع من التعليم الذى يعتمد على استخدام الوسائط المتعددة وشبكات المعلومات والاتصالات (الانترنت) التى أصبحت وسيطاً فاعلاً للتعليم الالكترونى، ويتم التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والطالب، وعن طريق التفاعل بين الطالب ووسائل التعليم الالكترونى الأخرى، كالدروس الالكترونية ، والمكتبة الالكترونية والكتاب الالكترونى، وغيرها (David, 2005, P.301).

وهو مدخل تجديدى لتوصيل التعليم إلى الجماهير البعيدة بواسطة استخدام شبكة الانترنت للحصول على مواد التعلم والتفاعل مع المحتوى والمعلم والزملاء، والحصول على التشجيع الدائم أثناء العملية التعليمية من أجل اكتساب المعرفة، وللنمو والرقى من خلال الخبرة التعليمية (Ally, 2004).

كما يرى على أنه التعليم الذى يحدث فى كل وقت والذى يمكن للمتعلم تحزينه للرجوع إليه فى أى وقت، وقد يكون مبثاً لفرد واحد فى وقت أو عدة أفراد فى الوقت نفسه (Kohl, M., 2002, P.11).

ويقصد بالتعليم الالكترونى إجرائياً: (هى حوسبة المناهج والمقررات الدراسية لمختلف المراحل الجامعية وتحميلها على الانترنت، والتى تقدم خدمات تعليمية الكترونية لمستخدميها من الطلاب الجامعيين).

نشأة وتطور التعلم الإلكتروني عن بعد:

بدأ أول إشكال للتعليم عن بعد في إنجلترا عام1840م بمسمى التعليم بالمراسلة (بكر، 2000، ص7) ، وفي ألمانيا عام 1856م تم تأسيس مؤسسة للتعليم بالمراسلة متخصصة في تعليم اللغات (مدني، 2007) أما على مستوى التعليم العالي فقد بدأ في جامعة لندن عام

1936م (أحمد، 2008)، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تعد جامعة الينوى أول جامعة تقدم برامج تعليمية بالمراسلة عام 1874م (عسكول، 2005، ص90) ثم انتشر إلى بقية دول العالم كاليابان والصين.

ويعزى التطور الحقيقي للتعليم عن بعد على المستوى العالمي إلى جهود مؤسسات التعليم عن بعد في الولايات المتحدة الأمريكية وإنشاء الجامعة البريطانية المفتوحة في عام 1971م والتي ركزت جهودها على برامج التعليم عن بعد وبلورت اتجاهه وطورت أساليبه وآلياته، وتشير الدراسات إلى أنه في عام 2001م قدمت نصف عدد الكليات في الولايات المتحدة نوع من التعليم عن بعد ضمن برامجها. وبنهاية العام نفسه قدم 60% من هذه المؤسسات تعلماً إلكترونياً عن بعد (Dumort, 2002, P.290).

ويعزى شيوع تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بعد عالمياً وظهور الجامعات الافتراضية إلى التطورات في التكنولوجيا وخاصة النمو المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسرعة العالية للشبكة المعلوماتية وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية. (الصالح، 2005).

وقد مر تطور التعليم عن بعد بعدة أجيال صنفها البعض إلى ثلاثة أجيال (بيتس، 2007) ومنهم من صنفها إلى ستة أجيال (أحمد، 2008)

أنواع التعليم الإلكتروني:

هناك عديد من التقسيمات التى تحدد من خلالها أنواع التعليم الالكترونى إلا أن هذه الأنواع هى الأشهر تداولاً للتعليم الالكترونى (http://www.new-educ.com/qucst-ce-que-le-learing:

1- التعليم عن بعد (Distance Education) وهو أحد أساليب التعلم الذى تمثل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة دوراً أساسياً فى التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التى تفصل بين عضو هيئة التدريس والطالب.

2- التعليم الممزوج (Blended Learning) هو نموذج يتم فيه دمج استراتيجيات التعلم المباشر فى الفصول التقليدية مع أدوات التعليم الالكترونى عبر الانترنت، وهو يسمى أيضاً بالتعلم المدمج.

3- التعليم المتنقل أو المحمول (Mobile Learning) هو استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة مثل الهواتف النقالة والهواتف الذكية، والحاسبات الشخصية الصغيرة (Tablet PCs) ، لضمان وصول المتعلم من أى مكان للمحتوى التعليمى وفى أى وقت.

4-التعليم التزامنى (Synchronous Learning) هو نمط من التعليم يجمع المعلم والمتعلم فى ذات الوقت باستخدام أدوات التعليم كالفصول الافتراضية أو المحادثة الفورية أو الدردشة النصية (Chatting).

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1)نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتى تعتمد على الوصف والتفسير والتحليل الكمى والكيفى للظواهر المختلفة، ومن ثم تسمى الدراسة الراهنة إلى الدور المقترح لطريقة تنظيم المجتمع في .زيادة الوعى لدى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكتروني ، وذلك فى ضوء الاستناد إلى المعطيات النظرية والمداخل العلمية لطريقة تنظيم المجتمع (عبدالعال، 1988، ص 48).

(2) المنهج المستخدم:

اتساقاً مع أهداف الدراسة الحالية فقد تم الاعتماد على المنهج الكمى والكيفى معاً ولقد اعتمدت الدراسة الراهنة على طريقة المسح الاجتماعى الشامل لأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ ومحل التطبيق بكفر الشيخ(عبداللطيف، 2002، ص 66).

(3) أدوات الدراسة:

تم الاعتماد فى جمع البيانات من الميدان على استمارة الاستبيان المطبقة الدور المقترح لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة الوعى لدى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكتروني " والالتزام بالإستراتيجية العلمية فى تصميم الاستمارة وذلك على الوجه التالى:

إجراءات تصميم الأداة:

لقد اعتمدت الدراسة فى تصميم الأداة على الخطوات العملية المتعارف عليها فى هذا الشأن، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

1-الاطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة حول قضية الدراسة الحالية.

2-الاطلاع على الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية ذات الصلة بقضية الدراسة.

3-الاطلاع على العديد من المقاييس واستمارات الاستبيان والاختبارات والأدوات ذات الصلة بقصية الدراسة الحالية ("دور الأحزاب السياسية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب").

4-تحديد أبعاد الأداة وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها على الوجه التالى:

قد جاءت الاستمارة مكوناً من جزءان رئيسان وهما:

الجزء الأول: واشتمل على (7) أسئلة مرتبطة بالبيانات الأولية المترتبة على طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية محل التطبيق وأوجه الاستفادة ومعوقات توعية أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكتروني .

الجزء الثانى: قد اشتمل الجزء الثانى على الأهداف الفرعية التالية:

1-ما مستوى المكون المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس حول التعليم الالكتروني(8) عبارات.
2- ما الأهداف التي يسعى التعليم الالكتروني لتحقيقها في الجامعة (8) عبارات.
3- ما هي الفوائد التي يقدمها التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (8) عبارات.
4- ما الميزات التي يقدمها التعليم الالكتروني من وجهة نظر التدريس (8) عبارات.
5- ما المعوقات التي تواجه التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (8) عبارات.
6- ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الالكتروني (8) عبارات.
7- ما أهداف طريقة تنظيم المجتمع في تزويد وعي أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكتروني (8) عبارات.
8- ما هو دور المنظم الاجتماعي في توعية أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكتروني (8)عبارات.
9- ما هي الأدوات التي تستخدمها الطريقة لتوعية أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكتروني (8) عبارات.

وتأسيساً على ذلك فقد أصبح عدد عبارات الاستمارة إجمالاً (72) عبارة وذلك قبل إجراءات صدق المحكمين لهذه الأداة.

(5) صدق وثبات أداء الدراسة:

الصدق الظاهرى (صدق المحكمين):

تم التأكد من صدق أدوات الدراسة وذلك بعرضها على (10) عشرة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ، وقد طلب الباحثين سيادتهم تحكيم أداة الدراسة وذلك وفق ارتباط الأسئلة بالأبعاد التى تقيسها ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة ، وكذلك مدى سهولتها ووضوحها للبحوث.

هذا وفى ضوء التوجيهات التى وردت من السادة المحكمين ، تم حساب نسبة الاتفاق وحذف بعض الأسئلة والعبارات التى تحصل على نسبة اتفاق (85%) ونتج عن ذلك بعض

التعديلات فى الاستمارة، حيث كانت عباراته (80) عبارة ، وقد تم حذف عدد (16) عبارة، ليصبح عدد عبارات الاستمارة فى صورتها النهائية (64).

صدق الذاتى:

ثبات وصدق المقياس

قامت الباحثة بإجراء اختبار ثبات وصدق استمارة ." دور طريقة تنظيم المجتمع فى زيادة الوعى لدى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى "

إحصائيا وذلك علي عينة مكونة من عشرة أفراد حيث طبق المقياس عليهم وبعد خمسة عشرة يوما تم إعادة تطبيق الاختبار وتم استخدام نتائج القياس القبلي كمتغير أول (س) في حين استخدمت نتائج القياس البعدي كمتغير ثاني (ص)

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين (ر) لقياس أو تقدير معامل الثبات في حين استخدم الجزر التربيعي لمعامل الارتباط كقياس أو تقدير لمعامل الصدق (ر)، وتم المقارنة مابين القيم المحسوبة نظريا والقيم المقابلة لهما جدوليا بد رجة حرية ن= 2 دكتور/ فؤاد السيد البهي علم النفس الإحصائي – 1979 دار الفكر العربي 521– 552 .

جدول رقم (1) يوضح قيم معاملات الثبات والصدق لإبعاد مقياس – دور طريقة تنظيم المجتمع فى زيادة الوعى لدى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى

م	البعد	الثبات	الصدق	الدلالة الإحصائية
1	مستوى المكون المعرفى لدى أعضاء هيئة التدريس فى التعليم الالكترونى	0.82	0.91	دال جدا
2	أهداف التعليم الالكترونى فى الجامعة	0.77	0.88	دال جدا
3	فوائد استخدام التعليم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	0.79	0.89	دال جدا
4	ميزات استخدام التعلم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	0.83	0.91	دال جدا
5	معوقات التعليم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	0.76	0.88	دال جدا
6	المقترحات لأعضاء هيئة التدريس فى استخدام التعليم الالكترونى	0.81	0.90	دال جدا
7	أهداف طريقة تنظيم المجتمع لتزويد وعى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى	0.78	0.88	دال جدا

8	دور المنظم فى التوعية	0.86	0.93	دال جدا
9	الأدوات التى تستخدمها الطريقة لتوعية أعضاء هيئة التدريس	0.82	0.91	دال جدا
	قيمة (ر) الجدولية وبدرجة حرية 8 عند مستوي ثقة 95 % = 0.632 عند مستوي ثقة 99 % = 0.765			

تاسعاً: مجالات الدراسة:

المجال البشرى:

إطار المعاينة:تم تحديده على النحو التالي:

1-المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ .

2-أعضاء هيئة التدريس بالمعهد (50) عضو.

إجمالي إطار المعاينة (50) مفردة.

عينة الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة الميدانية من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بمحافظة كفرالشيخ حيث بلغ عدد المبحوثين (50) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد بمدينة كفر الشيخ محل الدراسة.

(ب) المجال المكانى:

بلغ حجم مجتمع البحث فى الدراسة الراهنة (١) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ بمدينة كفر الشيخ، وذلك للعديد من الأسباب لعل أهمها إن المعهد العالي للخدمة الاجتماعية من أهم المؤسسات التي تهتم بالتوعية العلمية والاجتماعية والمشاركة الفعلية لعضو هيئة التدريس الجامعي كمؤسسة تعليمية وأكاديمية في المجتمع، فضلاً عن أنه مسئول عن تقديم الخدمات الموجهة لهذا العنصر تحديدا، كما أنهم يشتركون فى وضع الخطط والبرامج التى تقدم للأستاذ الجامعي والمجتمع، كما أنه من الفئات المتخصصة والتى يمكن للباحث التعامل معهم من الجانب الأكاديمى، الأمر الذي جعل الباحثة تتجه لتطبيق البحث.

(ج) المجال الزمنى:

لقد استغرقت هذه الدراسة حوالي شهر ونصف ، بدأت الباحثة فيها بداية شهر ابريل 2018 وحتى منتصف مايو 2018.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة الميدانية وتحليل التساؤلات:

1)الجداول الخاصة بالبيانات الأولية:

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	30	%60
أنثي	20	%40
المجموع	**50**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب النوع ويظهر هنا أن عدد الذكور أكثر من عدد الإناث بنسبة (60%) ونسبة الإناث (40%) وهذا يدل على أن عدد الذكور أكثر وهذا قد يساعد فى توضيح أهمية التعامل مع الجوانب التكنولوجية بشكل أفضل.

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

النوع	العدد	النسبة المئوية
30 – 35	–	صفر %
35– 40	10	% 20
40 – 45	20	% 40
45 فأكثر	20	% 40
المجموع	**50**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب السن ونرى هنا أن أعلى مرتبة بنسبة كانت من هم أعمارهم (40–45)، و(45فأكثر) سنة بنسبة (40%) ويليه (35–40) سنة بنسبة (20%) وهذا يوضح أن تساوى فى السن (الوسطى) وهذا يساعد فى إيجاد الفرصة فى تعليم التطوير التكنولوجى ومعرفة كيفية التعامل مع الشبكات.

جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الوظيفية

الحالة الوظيفية	العدد	النسبة المئوية
أستاذ	14	% 28
أستاذ مساعد	6	% 12
مدرس	30	% 60
مدرس مساعد	صفر	صفر %
المجموع	**50**	**%100**

يوضح الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة وكانت النسبة الأكبر للمدرس بنسبة (60%) ويليها الأستاذ بنسبة (28%) ويليه الأستاذ المساعد بنسبة (12%) ويظهر هنا أن العدد الأكثر للمدرسين وهنا نرى أن *** الأكثر تقريباً ورغبة فى التعليم الالكترونى بشكل أفضل وفى استخدام كل ما هو جديد.

جدول رقم (5) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب	3	% 6
أرمل	2	% 4
متزوج	44	% 88
مطلق	1	% 2
المجموع	**50**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية ويظهر هنا احتلال فئة المتزوج النسبة الأعلى بـ (88%) وتليها فئة الأعزب بنسبة (6%) وهذا يوضح أن أكبر عدد من المتزوجين وهذا يساعد فى وجود الاستقرار الاجتماعى والفنى لدى الأعضاء

وهذا يساعد على إعطاء الفرصة لاستقبال الجديد حول المعلومات المختلفة .

جدول رقم (6) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهرى

الدخل الشهرى	النوع	النسبة
من 2500 – 3000	5	% 10
من 3000 – 3500	5	% 10
من 3500 – 4000	15	% 30
من4000 فأكثر	25	% 50
المجموع	**50**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة حسب الدخل ونرى هنا أن النسبة الأكبر كانت للذين تتراوح دخولهم بين (4000فأكثر) بنسبة (50%) وتليها من هم دخولهم تتراوح بين (3500–4000) بنسبة (30%) وهذا يؤكد على أن أكبر عدد من أصحاب الدخول العالية وهذا يساعد على توافر الأجهزة التى تساعد فى توفير تكنولوجيا التعليم وعدم وجودها عائق.

جدول رقم (7) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في مجال التدريس

سنوات الخبرة في مجال التدريس	العدد	النسبة
4 – 6	5	%10
6 – 8	5	%10
8 – 10	10	%20
من 10 فأكثر.	30	%60
المجموع	**50**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في مجال التدريس ونرى هنا أن النسبة الأكبر كانت للذين تتراوح سنوات خبراتهم بين (من 10 فأكثر) بنسبة (60%) وتليها من هم سنوات خبراتهم بين (8–10) بنسبة (20%) وهنا العدد الأكبر فى من هم خبرة كبيرة جداً وهذا يساعد على إيجاد الربط بين الخبرة الميدانية والفئة والفكرية وإدخال ذلك مع التطوير التكنولوجى لتطوير التعليم الرقمى.

جدول رقم (8) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تخصص عضو هيئة التدريس

تخصص عضو هيئة التدريس	العدد	النسبة
مجالات	8	% 16
خدمة فرد	9	% 18
خدمة جماعة	7	% 14
تخطيط اجتماعى	13	% 26
تنظيم مجتمع	13	% 26
المجموع	**50**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة حسب تخصص عضو هيئة التدريس ونرى هنا أن النسبة الأكبر لكلا من تخطيط اجتماعى، وتنظيم مجتمع بنسبة (26%) وتليها من خدمة فرد بنسبة (18%) وتليها المجالات وهذا يؤكد على أن أكثر التخصصات هم المجالات والتنظيم وهذا يساعد على وجود فكر عالى وتنظيمى ووفق نطاق أكبر فى اتجاهات كبيرة وهذا يؤدى إلى توسيع نتاج التطوير التكنولوجى.

2)الجداول الخاصة بأسئلة الدراسة:

جدول (9)يوضح مستوى المكون المعرفى لدى أعضاء هيئة التدريس فى التعليم الالكترونى

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	أوافق تماماً	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
1-	أعتقد أن التعليم الالكترونى مفيد فى تعلم الخدمة الاجتماعية.	40	8	2	138	2.76	4
2-	أعتقد أنه من الضرورى الحصول على المحاضرات من الموقع الالكترونى الخاص بالمقرر.	40	9	1	139	2.78	3
3-	من الضرورى الالتحاق بمجموعات المقرر الدراسى.	45	4	1	144	2.88	1
4-	أعتقد أن استخدام التعلم الالكترونى يوسع من مدارك الطالبة.	40	7	3	138	2.76	4
5-	لا أتجاهل التعامل مع أنظمة التعلم الالكترونى.	40	9	1	139	2.78	3
6-	أعتقد أن منتديات التعلم الالكترونى ليست ضرورية.	45	4	1	144	2.88	1
7-	أقبل فكرة أن التفاعل مع التعلم الالكترونى يساعد فى زيادة التفاعل الإيجابى.	42	6	2	140	2.80	2
8-	أعتقد أن التعلم الالكترونى يساعد فى تبادل الأفكار.	39	10	1	138	2.76	4

الأهمية النسبية للبعد = 93.33%

يوضح هذا الجدول مستوى المكون المعرفى لدى أعضاء هيئة التدريس فى التعليم الالكترونى حيث جاء فى المركز الأول كلاً من الضرورى الالتحاق بمجموعات المقرر الدراسى، وأعتقد أن منتديات التعلم الالكترونى ليست ضرورية بنسبة (2.88) ، وفى المركز الثانى أقبل فكرة أن التفاعل مع التعلم الالكترونى يساعد فى زيادة التفاعل الإيجابى جاء بنسبة (2.80) وفى المركز الأخير كلاً من أعتقد أن التعليم الالكترونى مفيد فى تعلم الخدمة الاجتماعية ، وأعتقد أن استخدام التعلم الالكترونى يوسع من مدارك الطالبة، وأعتقد أن التعلم الالكترونى يساعد فى تبادل الأفكار جاء بنسبة (2.76) وهنا نرى أن أهم المعارف تظهر فى عمل تنظيم للأفكار الالكترونى وتنظيم التعليم الالكترونى وهذا يساعد فى الاهتمام بالإلمام

بالجوانب المعرفية بشكل أكبر كما فى دراسة (Udokang, 2014) .

جدول (10)يوضح أهداف التعليم الالكترونى فى الجامعة

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	أوافق تماماً	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
1-	الحد من سلبيات التعليم التقليدى المبنى على التلقين.	40	9	1	139	2.78	3
2-	توفير عنصر التشويق والمتعة أثناء تقديم المحاضرات.	20	27	3	117	2.37	7
3-	دعم وسائل الاتصال التعليمى لفتح باب الإبداع والتدريب المبتكر.	35	13	2	133	2.66	6
4-	إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.	35	14	1	134	2.68	5
5-	إكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.	40	9	1	139	2.78	3
6-	نمذجة التعليم وتقديم فى صورة معيارية.	40	8	2	138	2.76	4
7-	توفير المنهج الدراسى طوال اليوم وفى أى وقت ومن أى مكان.	45	3	2	143	2.86	2
8-	إيجاد طبيعة مقبولة لتبادل الرأى بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	45	4	1	144	2.88	1

الأهمية النسبية للبعد = 90.58%

يوضح هذا الجدول أهداف التعليم الالكترونى فى الجامعة حيث جاء فى المركز الأول إيجاد طبيعة مقبولة لتبادل الرأى بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بنسبة (2.88)، وفى المركز الثانى توفير المنهج الدراسى طوال اليوم وفى أى وقت ومن أى مكان جاء بنسبة (2.86) وفى المركز الثالث كلاً من الحد من سلبيات التعليم التقليدى المبنى على التلقين، إكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات جاء بنسبة (2.78)وفى المركز الأخير توفير عنصر التشويق والمتعة أثناء تقديم المحاضرات جاء بنسبة (2.37) وهنا نرى أنه يمكن مساعدة أعضاء هيئة التدريس فى التقريب فى توفير إمكانيات مهارية وتدريبية أفضل لتنمية الخدمات الرقمية وتنمية التعليم عن بعد كما فى دراسة (العريني،٢٠١٣).

جدول (11)يوضح فوائد استخدام التعليم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	أوافق تماماً	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
1-	لا يضطر المعلم إلى تكرار الشرح.	40	9	1	139	2.78	5
2-	يتيح وقت المعلم لإعداد برامج أكثر.	43	7	–	143	2.86	3
3-	التركيز على المهارات التى يحتاج المتعلم.	48	2	–	148	2.96	1
4-	يركز أكثر على التغذية المرتدة من المتعلم.	38	10	2	136	2.72	7
5-	يتاح له فرصة أكبر لتنمية قدراته المختلفة.	35	12	3	132	2.64	8
6-	تقليل أوقات الغياب عن العمل.	39	10	1	138	2.76	6
7-	توفير بيئة وثقافة مناسبة لتنمية صناع المعرفة.	42	7	1	141	2.82	4
8-	سرعة نشر الأخبار والتعليمات والثقافة الجديدة.	45	5	–	145	2.90	2

الأهمية النسبية للبعد = 93.50%

يوضح هذا الجدول فوائد استخدام التعليم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء فى المركز الأول التركيز على المهارات التى يحتاج المتعلم جاء بنسبة (2.96) ، وفى المركز الثانى سرعة نشر الأخبار والتعليمات والثقافة الجديدة جاء بنسبة (2.90) وفى المركز الثالث يتيح وقت المعلم لإعداد برامج أكثر جاء بنسبة (2.86)وفى المركز الأخير يتاح له فرصة أكبر لتنمية قدراته المختلفة جاء بنسبة (2.64) وهنا نرى أن أهم ما ينتج من الفوائد أنه يمكن استخدامه فى التطوير والتنمية وتوفير الوقت والمجهود داخل نطاق الجامعة كما فى دراسة (عبدالرازق، 2016).

جدول (12)يوضح ميزات استخدام التعلم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	أوافق تماماً	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
1-	سهولة التواصل مع أستاذة المقرر.	20	28	2	118	2.36	8
2-	استخدام وسائل متعددة لتحصيل المادة الدراسية.	42	5	3	139	2.78	4
3-	الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد فى التخصص.	32	15	2	128	2.56	5
4-	المزج بين الطريقة الصفية التقليدية والتعلم الالكترونى فى المحاضرة.	36	4	10	126	2.52	7
5-	يعمل التعلم الالكترونى على توسيع آفاق الطالبة.	27	23	–	127	2.54	6

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	أوافق تماماً	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
6-	سهولة الحصول على المعلومات المرتبطة بالمقرر.	46	3	1	145	2.90	2
7-	تنمية مهارات التفكير النقدى لدى الاساتذة.	46	1	3	143	2.86	3
8-	تنوع المعلومات التى يحصل عليها الطلاب بأسلوب شيق.	50	-	-	150	3.00	1

الأهمية النسبية للبعد = 89.67%

يوضح هذا الجدول ميزات استخدام التعلم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء فى المركز الأول تنوع المعلومات التى تحصل عليها الطالبات بأسلوب شيق جاء بنسبة (3.00) ، وفى المركز الثانى سهولة الحصول على المعلومات المرتبطة بالمقرر جاء بنسبة (2.90) وفى المركز الثالث تنمية مهارات التفكير النقدى لدى الطالبات جاء بنسبة (2.86)وفى المركز الأخير سهولة التواصل مع أستاذة المقرر جاء بنسبة (2.36) وهنا نرى أنه يمكن مساعدة الطلاب على اكتساب المعلومات بشكل أسرع ويمكن لأعضاء هيئة التدريس التقريب فى إعطاء المعلومات المختلفة لأعضاء مجتمع الجامعة وأيضاً إمكانية بتصوير المناهج حسب تطوير التعليم بشكل مستمر وإيجاد دخل ما هو جديد كما فى دراسة (جلال، ٢٠١٨) .

جدول (13)يوضح معوقات التعليم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	أوافق تماماً	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
1-	قلة وعى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بأسس استخدام التعليم الالكترونى.	35	10	5	130	2.60	4
2-	قلة وعى رؤساء الأقسام بأهمية التعليم الالكترونى.	30	18	2	128	2.56	6
3-	عدم توفر الخبرة فى إعادة تنظيم المناهج لتقدم بصورة الكترونية.	40	2	8	132	2.64	3
4-	عدم معرفة العضو بكيفية تفعيل آليات التعليم الالكترونى.	38	11	1	137	2.74	5
5-	عدم تقديم الصيانة المستمرة للأجهزة.	28	30	2	146	2.92	1
6-	عدم توفير بنية تحتية لخطوط اتصال متطورة.	30	15	5	125	2.50	8
7-	عدم وجود حافز لعضو هيئة التدريس ومعاونيهم للاتجاه إلى التعليم الالكترونى.	38	20	2	126	2.52	7

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	أوافق تماماً	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
8-	انخفاض دخول أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يؤدى إلى عدم الاهتمام بالتعليم الالكترونى.	40	8	2	138	2.76	2

الأهمية النسبية للبعد = 88.50%

يوضح هذا الجدول معوقات التعليم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء فى المركز الأول عدم تقديم الصيانة المستمرة للأجهزة جاء بنسبة (2.92) ، وفى المركز الثانى انخفاض دخول أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يؤدى إلى عدم الاهتمام بالتعليم الالكترونى جاء بنسبة (2.76) وفى المركز الثالث عدم توفر الخبرة فى إعادة تنظيم المناهج لتقدم بصورة الكترونية جاء بنسبة (2.64)وفى المركز الأخير عدم توفير بنية تحتية لخطوط اتصال متطورة جاء بنسبة (2.50) وهنا نرى أنه يظهر مشكلة فرضية زيادة الدخول وهذا يؤثر فى تطوير العمل الالكترونى ولا يرى توفير التمويل وظهور مشكلة تجنب الخبرة الالكترونية وقلة الاستخدام التكنولوجى فى متابعة التقدم العلمى كما فى دراسة (Gregory et al, 2018).

جدول (14)يوضح المقترحات لأعضاء هيئة التدريس فى استخدام التعليم الالكترونى

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	أوافق تماماً	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
1-	تدريب جميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على استخدام التعليم الالكترونى.	43	8	10	122	2.44	7
2-	تفعيل حوافز لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على استخدام التعليم الالكترونى.	42	6	2	140	2.80	2
3-	تخصيص دعم فنى فى نفس المراكز لحل المشكلات مباشرة مع الطلاب.	22	25	3	119	2.38	8
4-	توفير العدد الكافى من أعضاء هيئة التدريس والمعاونين القادرين على استخدام البرمجيات الجاهزة.	37	12	1	136	2.72	5
5-	تحسين أساليب التدريس فى الجامعات ودعمهما بالمستحدثات التكنولوجية.	38	12	-	138	2.76	4
6-	الإيمان بأهمية التعليم الالكترونى.	40	9	1	139	2.78	3
7-	تشجيع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على المشاركة الإيجابية فى عمليات التعليم الالكترونى.	42	7	1	141	2.82	1

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	أوافق تماماً	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
8-	الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات بين أعضاء هيئة التدريس والمعاونين.	29	20	1	128	2.56	6

الأهمية النسبية للبعد = 88.58%

يوضح هذا الجدول المقترحات لأعضاء هيئة التدريس فى استخدام التعليم الالكترونى حيث جاء فى المركز الأول تشجيع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على المشاركة الإيجابية فى عمليات التعليم الالكترونى جاء بنسبة (2.82) ، وفى المركز الثانى تفعيل حوافز لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على استخدام التعليم الالكترونى جاء بنسبة (2.80) وفى المركز الثالث الإيمان بأهمية التعليم الالكترونى جاء بنسبة (2.78)وفى المركز الأخير تخصيص دعم فنى فى نفس المراكز لحل المشكلات مباشرة مع الطلاب جاء بنسبة (2.38) وهنا يظهر أن لابد فى الاهتمام فى توفير الدعم الفنى بشكل أكبر حيث يتمكن أن يتم التنمية الفنية والفكرية للتطوير التكنولوجى للتعامل مع الشبكات المختلفة كما فى دراسة (فاروق ،2011).

جدول(15)يوضح أهداف طريقة تنظيم المجتمع لتزويد وعى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	أوافق تماماً	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
1-	إكساب عضو هيئة التدريس المعرفية النظرية حول استخدام المنظمات الرقمية.	40	10	-	140	2.80	4
2-	اضطلاع عضو هيئة التدريس على أهمية التعامل مع المنظمات فى ظل التطور الخدمية.	38	10	2	136	2.72	5
3-	توفير مدربين مناسبين لتحسين التعليم الالكترونى.	30	5	5	105	2.10	8
4-	نشر ثقافة التعليم الالكترونى بين الأساتذة والطلاب.	35	10	5	130	2.60	6
5-	إمكانية التعويض فى نقص الكوادر الأكاديمية والتدريبية من خلال الصفوف الافتراضية.	15	30	5	110	2.20	7
6-	نشر التقنية فى المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم.	42	8	-	142	2.84	3
7-	ربط واقع المجتمع بشبكات التواصل الرقمية لتطوير التفاعل الالكترونى.	44	6	-	144	2.88	2
8-	تنمية المعرفة الفنية فى استخدام الأجهزة التكنولوجية.	46	3	1	145	2.90	1

الأهمية النسبية للبعد = 87.67%

يوضح هذا الجدول أهداف طريقة تنظيم المجتمع لتزويد وعى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى حيث جاء فى المركز الأول تنمية المعرفة الفنية فى استخدام الأجهزة التكنولوجية جاء بنسبة (2.90) ، وفى المركز الثانى ربط واقع المجتمع بشبكات التواصل الرقمية لتطوير التفاعل الالكترونى جاء بنسبة (2.88) وفى المركز الثالث نشر التقنية فى المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم جاء بنسبة (2.84)وفى المركز الأخير توفير مدربين مناسبين لتحسين التعليم الالكترونى جاء بنسبة (2.10) وهنا يمكن معرفة أهداف الطريقة من خلال التأكيد على توفير المدربين والذى يساعدون في تحسين العملية التعلمية بشكل أفضل وأيضاً إمكانية تعويض فى إيجاد أساتذة قادرة على التعامل مع التكنولوجيا كما فى دراسة (الحوامدة، 2010).

جدول(16)يوضح دور المنظم فى التوعية

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	أوافق تماماً	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
1-	يستخدم دور المعلم.	40	10	–	140	2.80	5
2-	يستخدم دور الباحث.	8	40	2	106	2.12	6
3-	يستخدم دور المرشد.	45	4	1	144	2.88	3
4-	يستخدم دور الممكن.	45	2	3	142	2.84	4
5-	يستخدم دور معالج البيانات.	4	45	1	103	2.06	7
6-	يستخدم دور المنمى.	42	6	2	140	2.80	5
7-	يستخدم دور الخبير.	46	3	1	145	2.90	2
8-	يستخدم دور جامع البيانات.	48	1	1	147	2.94	1

الأهمية النسبية للبعد = 88.92%

يوضح هذا الجدول دور المنظم فى التوعية حيث جاء فى المركز الأول يستخدم دور جامع البيانات جاء بنسبة (2.94) ، وفى المركز الثانى يستخدم دور الخبير جاء بنسبة (2.90) وفى المركز الثالث يستخدم دور المرشد جاء بنسبة (2.88)وفى المركز الأخير يستخدم دور معالج البيانات جاء بنسبة (2.06) وهنا نرى أنه يجب الاهتمام بالتركيز على دور الباحث كأحد أهم الأدوار التى تهدف إلى إيجاد كل ما هو جديد فى التطوير التكنولوجى وأيضاً الاهتمام بدور معالج البيانات حيث يهدف إلى تنظيم التعامل مع جوانب العمل

الالكترونى وتطويرها كما فى دراسة (لال والجندي، 2010).

جدول(17)يوضح الأدوات التى تستخدمها الطريقة لتوعية أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	أوافق تماماً	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
1-	يستخدم المنظم المقابلات مع الأعضاء.	41	5	4	137	2.74	5
2-	يستخدم اللقاءات المباشرة.	45	1	4	141	2.82	4
3-	يستخدم المؤثرات التنموية التعليمية.	45	4	1	144	2.88	3
4-	يستخدم ورش العمل التكنولوجية.	47	2	1	146	2.92	2
5-	يستخدم الاجتماعات مع أعضاء هيئة التدريس.	35	15	-	135	2.70	6
6-	يستخدم المنظم الندوات المختلفة.	20	25	5	115	2.30	8
7-	يستخدم السجلات والملفات المرتبة والمسموعة.	22	25	3	119	2.38	7
8-	يستخدم المنظم بعض الأجهزة التكنولوجية فى تدريس الأساتذة.	48	2	-	148	2.96	1

الأهمية النسبية للبعد = 90.42%

يوضح هذا الجدول الأدوات التى تستخدمها الطريقة لتوعية أعضاء هيئة التدريس حيث جاء فى المركز الأول يستخدم المنظم بعض الأجهزة التكنولوجية فى تدريس الأساتذة جاء بنسبة (2.96) ، وفى المركز الثانى يستخدم ورش العمل التكنولوجية جاء بنسبة (2.92) وفى المركز الثالث يستخدم المؤثرات التنموية التعليمية جاء بنسبة (2.88)وفى المركز الأخير يستخدم المنظم الندوات المختلفة جاء بنسبة (2.30) وهنا نرى التأكيد على ضرورة استخدام الندوات المختلفة حيث تساعد فى تبادل الأفكار الجديدة حول تصوير التعليم التكنولوجى وأيضاً استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة كما فى دراسة (Payne 2010).

حادى عشر: الدور المقترح لتنظيم المجتمع فى زيادة الوعى لدى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى:

النتائج العامة:

1-بالنسبة لمستوى المكون المعرفى لدى أعضاء هيئة التدريس فى التعليم الالكترونى حيث توصلت الدراسة إلى أنه من الضرورى للعضو التعرف والالتحاق بمجموعات المقرر الدراسى التعامل بشكل أكبر جدية وأيضاً التعامل مع كافة أنظمة التعليم الالكترونى وأيضاً ضرورة التعامل نع التعليم الالكترونى يساعد فى بناء الأفكار.

2- بالنسبة لأهداف التعليم الالكترونى فى الجامعة حيث توصلت الدراسة إلى إيجاد طبيعة

مقبولة لتبادل الرأى بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأيضاً توفير المنهج الدراسى طوال اليوم وفى أى وقت ومن أى مكان ونمذجة التعليم فى صورة معيارية ويجب تمكين تحسين تقديم العملية التعليمية بالكمية الأمثل.

3- بالنسبة لفوائد استخدام التعليم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث توصلت إلى التركيز على المهارات التى يحتاج المتعلم وسرعة نشر الأخبار والتعليمات والثقافة الجديدة وإتاحة وقت المعلم لإعداد برامج أكثر.

4- بالنسبة لميزات استخدام التعلم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث توصلت الدراسة إلى ضرورة تنوع المعلومات التى تحصل عليها الطالبات بأسلوب شيق وأيضاً سهولة الحصول على المعلومات المرتبطة بالمقرر وأيضاً تنمية مهارات التفكير النقدى لدى الأساتذة واستخدام وسائل علمية لتحصيل المادة الدراسية .

5- بالنسبة لمعوقات التعليم الالكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث توصلت الدراسة إلى عدم تقديم الصيانة المستمرة للأجهزة وأيضاً انخفاض دخول أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يؤدى إلى عدم الاهتمام بالتعليم الالكترونى وأيضاً عدم توفر الخبرة فى إعادة تنظيم المناهج لتقدم بصورة الكترونية .

6- بالنسبة لمقترحات لأعضاء هيئة التدريس فى استخدام التعليم الالكترونى حيث توصلت الدراسة إلى تشجيع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على المشاركة الإيجابية فى عمليات التعليم الالكترونى وتفعيل حوافز لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على استخدام التعليم الالكترونى والإيمان بأهمية التعليم الالكترونى لضرورة حياتية داخل المجتمع.

7- بالنسبة لأهداف طريقة تنظيم المجتمع لتزويد وعى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى حيث توصلت إلى تنمية المعرفة الفنية فى استخدام الأجهزة التكنولوجية وأيضاً ربط واقع المجتمع بشبكات التواصل الرقمية لتطوير التفاعل الالكترونى وأيضاً نشر التقنية فى المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم الالكترونى .

8- بالنسبة لدور المنظم فى التوعية بالتعليم الالكترونى لأعضاء هيئة التدريس حيث توصلت الدراسة إلى استخدام دور جامع البيانات يستخدم دور الخبير وأيضاً استخدام دور المرشد وأيضاً استخدام دور معالج البيانات وهذه الأدوار تساعد فى تعليم الافراد كيفية التعامل مع التكنولوجيا وكيف يمكن تصويرها بالشكل الأمثل.

9- بالنسبة لأدوات التى تستخدمها الطريقة لتوعية أعضاء هيئة التدريس توصلت الدراسة إلى استخدام المنظم بعض الأجهزة التكنولوجية فى تدريس الأساتذة جاء وأيضاً استخدام ورش

العمل التكنولوجية وأيضاً استخدام المؤثرات التنموية التعليمية حيث يمكن إحداث تطوير ضرورى ونفسى ومعنوى لدى أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع هذا التطوير .

الدور المقترح لتنظيم المجتمع فى زيادة الوعى لدى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى:

1-أهداف التصور المقترح:

يستهدف التصور المقترح إيجاد دور مقترح لتنظيم المجتمع فى زيادة الوعى لدى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكترونى من خلال تنمية وعيهم بايجابيات وسلبيات التعليم الالكترونى والعمل على مساعدتهم فى زيادة الإدراك لأهمية التعليم الرقمى مع تعليمهم بعض المهارات التى تمكنهم من الفهم الشامل لتلك المواقع وكيفية الاستفادة منها دور هدف وضياع الوقت دور عائد منها.

2-استراتيجيات التصور المقترح:

هناك العديد من الاستراتيجيات التى يستخدمها الأخصائيون فى تنظيم الجميع للعمل مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية التى تستهدفها طريقة تنظيم المجتمع وتتمثل تلك الاستراتيجيات فى الآتى:

أ)إستراتيجية التفاعل الجماعى: تستخدم عندما يهتم بالفاعل كوسيلة لإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر فى الموضوعات المختلفة، حيث أن التفاعل هو لب عملية خدمة الجماعة.

ب)إستراتيجية الإقناع: وهو تأثير عقل على آخر، وذلك لمساعدة الآخرين على الإقناع بفكرة أو رأى أو لمساعدة الآخرين للوصول إلى مرحلة يقرون فيها بأنفسهم اقتناعهم بأن هذا الرأى هو الأصلح.

ج)إستراتيجية التعليم فى المواقف الجماعية: ترتكز عملية التعليم على إعطاء المعلومات والمعارف وتنمية القدرات والمهارات المرتبطة بالتعليم الالكترونى، حيث أن إستراتيجية التعليم تقوم على المشاركة التى تعمل على تشجيع التعاون حتى تسهم فى حل المشكلات التى تواجههم.

د)إستراتيجية التعاون: تستخدم لتهيئة فرص التعاون بين المجتمع الجامعى وقادته والخبراء لتحقيق أحسن استخدام ممكن للموارد والإمكانيات المتاحة أو بين الجهود الأهلية والحكومية على المستويات المحلية والقومية لضمان نجاح الخطة فى تحقيق أهدافها..

هـ)إستراتيجية حل المشكلة: وذلك للتعرف على المشكلات التى تواجه عند استخدام التعليم الالكترونى بالمجال الجامعى، والتدريب على كيفية التصرف والعمل على استثمار الموارد والخدمات المتاحة داخل الجامعة وخارجها فى مواجهة هذه المشكلات.

3-الأدوار المهنية الملائمة لدور المقترح:

أ)دور المخطط: وفى هذا الدور يتدخل المنظم الاجتماعى من أجل وضع برامج وأنشطة لتنفيذ الدور المقترح.

ب)دور الخبير: وفى هذا الدور يساعد المنظم الاجتماعى اعضاء هيئة التدريس على التعبير عن مشاعرهم ورغباتهم في مشاكلهم مع جوانب التطوير التكنولجي وطرق المواجهة..

ج)دور المساعدة: وفى هذا الدور يتدخل كمنظم الاجتماعى ليقدم العون والمساعدة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة لاعضاء هيئة التدريس.

4-الأدوات المقترحة التى تستلزم تحقيق التصور المقترح:

أ)الندوات: تعد الندوات من الأدوات التى يستخدمها الأخصائى الاجتماعى الممارس لمهنة الخدمة الاجتماعية فى الدعوة والتثقيف لموضوع معين أو مشكلة أعضاء هيئة التدريس، ويتم من خلالها دعوة مجموعة من المتخصصين فى المجالات المختلفة التى تهم الشباب.

ب)اللجان: اللجان من الأدوات الأساسية والرئيسية لممارسة أنشطة الخدمة الاجتماعية، واللجنة عبارة عن مجموعة من الأساتذة الذين يقومون بالإعداد والتنفيذ والتقويم لبرنامج أو نشاط يسند لهم.

ج)الاجتماعات: ويمكن استخدامها بين أعضاء هيئة التدريس وفريق العمل بالكلية للوقوف على احتياجات أعضاء هيئة التدريس من أجل التطوير التكنولوجية .

د)لعب الدور: ويتم استخدامه لإكسابه الأساتذة الجوانب الهامة فى نظام التعليم الجديد وتمكنهم من التعامل الفعال مع الآثار السلبية الناتجة مع إقليم التعليم الالكترونى.

المراجع المستخدمة

أولاً : المراجع العربية:

ابن منظور(1307): لسان العرب، القاهرة، المطبعة الأميرية.

أحمد، صفاء رفعت (2003): فعالية استخدام الخيبرميديا والفيديو التفاعلى على التحصيل الدراسى ، والاتجاه العلمى نحو مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.

أحمد، هناء عارف؛ دندراوى، ومحمد سيد (2012): برنامج مقترح لتفعيل آليات التعليم بالمجال الجامعى من منظور طريقة العمل مع الجماعة، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولى الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان..

أحمد، هناء عودة (2008): الأسس التربوية للتعليم الإلكتروني، عالم الكتب، القاهرة.

بدرالدين، هدى رمزى (2010): أساليب ممارسة التعليم عن بعد فى طريقة خدمة الجماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

بدوي أحمد زكي(1986) :معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

بكر، عبد الجواد (2000): قراءة في التعليم عن بعد، دار الوفاء، الإسكندرية.

البلقاس، منال صبحى على (2006): توظيف أدوات التفاعل لشبكة الانترنت فى تنمية التحصيل والأداء المهارى من خلال إستراتيجية التعلم التعاونى ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة حلوان.

بيتس، طوني (2007): التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ترجمة وليد شحادة، مكتبة العبيكان، الرياض.

التودري، عوض حسين محمد (2003): المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، الرياض، مكتبة الرشد.

جامل، عبدالرحمن عبدالسلام؛ إبراهيم ، محمد عبدالرازق (2006): التعليم الالكترونى كآلية من آليات تحقيق مجتمع المعرفة، بحث مقدم إلى المؤتمر والمعرض الدولى الأول لمركز التعليم الالكترونى، جامعة البحرين، كلية التربية.

جلال، يسرى صادق(٢٠١٨): التعليم عن بعد: معلومات المحتوى المعرفى والمستلزمات وإمكانية تطبيقية فى العراق، المجمع العلمى العراقي،.مجلة المجمع العلمى،.مجلد ٦٥، ج٣.

حبيب، مجدى عبدالكريم (2007): آفاق جديدة للتعليم الجامعى العربى فى ضوء المستجدات العالمية المعاصرة فى سوق العمل، بحث منشور بالمؤتمر القومى السنوى الرابع عشر، مركز تطوير التعليم الجامعى ، جامعة عين شمس.

حسنى، سمر محمد (2011): آليات تحقيق فاعلية التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .

الحلفات، وليد سالم محمد (2011): التعليم الالكترونى تطبيقات مستحدثة، القاهرة: دار الفكرى العربى.

الحوامدة، محمد (2010): اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 24(3).

الخالقى، عبدالعظيم بشير (2012): مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم، جامعة طرابلس نموذجاً ، المؤتمر العلمى السنوى الأولى، كلية التربية قصر بن غشير، جامعة طرابلس، مج1.

الخان، بدر (2005): استراتيجيات التعليم الالكترونى، ترجمة الموسوى، على بن شرف وآخرون، سوريا، شعاع للنشر والعلوم.

دندراوي، هناء عارف محمد سيد (2012): برنامج مقترح لتفعيل آليات التعليم الإلكتروني بالمجال الجامعي من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور، المؤتمر الخامس والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية،7-8مارس.

ربيع ، أبو عمر (2015): آليات تفعيل دور الشباب فى عمل مسئوليات القيادة الفاعلة من دراسات فى الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ط4، ج3.

الزامل، زكريا بن عبدالله الزامل(2003): تقييم تجربة التعليم الالكترونى فى بعض مؤسسات التعليم العالى بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالب، بحث مقدم للمؤتمر التقنى السعودى الثالث، متوفر على
www.elearnmg.edu.sa/forum/showthread.php?t=hhp://

الزواوى، عبير حسن على (2003): دور مقترح لأخصائى خدمة الجماعة فى إكساب الشباب الجامعى مهارات التعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

سالم، أحمد (2004): تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكترونى ، الرياض، مكتبة الرشد، ط1.

سرحان، نظيمة أحمد محمود (2006): الخدمة الاجتماعية المعاصر، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

سعد، محمد الظريف (1991): دور مقترح للأخصائى الاجتماعى فى تنمية المشروعات الإنتاجية الصغيرة بمراكز الشباب، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

السنهوري ، أحمد محمد(1997): نحو نماذج للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي الاجتماعي في المجتمعات المحلية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، الفترة من 9: 11إبريل .

الصالح. بدر (2005): التعلم الإلكتروني والتصميم التعليمي: شراكة من اجل الجودة، المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

صالح، أحمد فاروق محمد (2009): اتجاهات المدربين والطلاب نحو استخدام التعلم الالكترونى فى الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانى والعشرين، القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

صقر، حازم علي(٢٠٠٦): التعليم عن بعد كمدخل للتوسع في التعليم العالي في مصر .جامعة عين شمس-مركز التعليم المفتوح. مؤتمر التخطيط الاستراتيجي لنظم التعليم المفتوح والإلكتروني -إطار للتميز. ج ١. (٢). مايو. القاهرة.

عبد الحميد، عبد العزيز طلبة(2010): التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، ط1، المكتبة العصرية، المنصورة.

عبدالعال ، عبدالحليم رضا وآخرون(1989): نماذج فى تنظيم المجتمع، (القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان).

عبدالمعطى، أحمد حسنين (2008): الجودة والاعتماد بالتعليم، دار الصحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة.

العريني، سارة إبراهيم(٢٠١٣): دراسة تحليلية لأسباب عدم نجاح تجربة التعليم عن بعد بكلية التربية للبنات الرئاسة العامة لتعليم البنات. رابطة التربويين العرب. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع ٣٨ ج ٣، يونيو.

عسكول، سناء (2005): دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

عليوة، زينب توفيق السيد (2006): الآثار الاقتصادية لتفعيل التعليم فى مصر فى ظل العولمة ، القاهرة، معهد طيبة العالى لتكنولوجيا المعلومات.

العمري ، أبو النجا محمد (2007): الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب في ظل العولمة والمتغيرات العالمية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث.

العمودى، سعيد محمد (2005): أنظمة غدارة المقررات فى مؤسسات التعليم العالى، التعليم

عن بعد بين النظرية والتطبيق، جامعة الكويت، أمانة لجنة مسئولى التعليم عن بعد بجماعات ومؤسسات التعليم العالى لدول الخليج العربى.

فهمى، محمد سيد (1995): تكنولوجيا الاتصال فى الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

قاسم، مصطفى محمد (2004): دور المدرسة فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب "دراسة وصفية مقارنة بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية بمدينة الفيوم" ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

قرواني، ماهر نظمي (2010): :اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس المفتوحة، منطقة سلفيت التعليمية، نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم الرياضيات، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الثالث، العدد السادس، يناير.

كشلاف، حسين على (2013): التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات التعليمية، بحث منشور بمجلة العلوم الاجتماعية، كلية الآداب ، جامعة طرابلس، ع5.

الكميعى، خالد خليفة عمر (2013): التعليم الالكترونى كمستحدث تعليمى فعال، مجلة كلية الآداب، جامعة طرابلس ، ع21.

لال، زكريا يحيى، الجندي، علياء عبد الله (2010): الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة، المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية، المجلد الثاني، العدد الثاني، يوليو.

ليلة ، على(1985): العالم الثالث قضايا ومشكلات (القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع

مازن، حسام محمد (2007): اتجاهات عصرية في تكنولوجيا تطوير المناهج والتربية العلمية ، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة النهضة.

محمد ، عبدالحميد محمد (2005): منظومة التعليم عبر الشبكات ، القاهرة ، عالم الكتب.

محمد ، عبدالله محمود (2012): أثر استخدام الاختبارات الالكترونية على تحصيل الطلاب لمادة (العمل مع الجماعات)، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولى الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

محمود عبداللطيف موسى: الدافعية للتدريب الإدارى فى ضوء التحديات العالمية والمحلية ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة.

المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (1429): توطين التعليم الإلكتروني، محاضرة في ملتقى التعليم الأول 19-21جمادي الأول.

مدكور ، إبراهيم وآخرون(1975) : معجم العلوم الاجتماعية (القاهرة،الهيئة المصرية العامة

للكتاب).

مدنى، محمد عطا (2007): التعلم عن بعد "أهدافه وأسسه وتطبيقاته العملية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

معجم اللغة العربية(1980) :المعجم الوجيز ، (القاهرة، دار المعارف).

الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز (2007): استخدام الحاسب الآلى فى التعليم ، الرياض، مطابع الحميضى، ط1.

ناجى، إهداء صلاح (2019): المستودعات الرقمية للجامعات فى العالم العربى، الإسكندرية : دار التعليم الجامعى.

نقلا عن (العمودي، سعيد بن محمد (2013)، دور التعلم الإلكترونى في تعزيز التعليم عن بعد وزارة التعليم العالي، الرياض

Economic Co-operation and Development (OECD2008)

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2010): المعايير القومية الأكاديمية القياسية لقطاع الخدمة الاجتماعية ، جمهورية مصر العربية.

وزارة الاقتصاد والتخطيط (2010): وثيقة الخطة التاسعة، الرياض.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

A., Conboy and others (2000): NSW student satisfaction with using single-system-design computer sofrware to evaluate social work practice, Research on social work practice, 10 (1).

Abella Melissa L and Galinskyb Maeda J. (2002): Introducing Students to Computer-Based Group Work Practice, Journal of social Work Education, Vol.28, Issue 1.

Ally, Mohamed(2004): Foundations of Educational Theory for Online Learning. In: T. Anderson & F. Elloumi (Eds.): Theory and Practice of Online Learning, Athabasca University. Available online at: http://cde.Athabascau.Ca/online-book.

Anderson, A (2008): Seven Major Challenges for E-Learning in Developing Countries, Case Study EBIT, Sri Lanka, International Journal of Education and DevelopmentUsing ICT, 4 (3), , Retrieved from:http://www.ijedict.dec.uwi.edu//viewarticle.php?id=472&layout=html

Baker, R. (2002): Teacher Perceptions of the Educational Outcomes for Direct Instruction Compressed video classroom Environment Within Remote Classrooms, new york: Widner University.

Barker, Robert (1987):Dictionary Of Social Work USA. N.A.S.W

Beuchota Alberto and Bullenb Mark (2005): Interaction and

interpersonality in online discussion forums, Distance Education, Vol.26, Issue 1.

Cavus N, Uzunboylu h, Ibrahim d(2007): Assessing the Success of Students Using a Learning Management System and Together With a Collaborative Tool in Web Based Teaching of programming Languages,Jeduc computers; 36(3):http://bavwood.metapress.com/index/t728g6764nl86871. .pdf

Clande Shanon & W. Weaver (1994): The Mathematical Theory of Communication, Urbana, University of Illinois Press.

Collins Allan and Halverson Richard (2009): Rethinking Education in theAge of Technology: The Digital Revolution and the Schools, New York, Teachers College Press.

David, Monk(2005): Using Data Mining for E-learning Decision Making , Electronic Journal of E-learning, Vol. 3, Issue 1, Available Online at: www.ejel.org/volume-3/v3-il/v3-il-art5-monk.pdf.

Davisa Carrie and Harriet Goodmanb (2014): Virtual Communities of practice in social Group work Education, Social work with Groups (Special Issue: Contemporary Issues for Education Social workers in Group work), Vol.37, Issue 1.

Dennen Vanessa Paz (2005): Form message posting to leaming dialogues: Factors affecting learner participation in asynchronous discussion, Distance Education, Vol.26, Issue 1.

Dumort, A (2002): New Media and Distance Education, EU and US Perspective. In William H. Dutton and Brain. Loader (eds) London, Routledge.

Eaton, Judith S. (2009): An overview of U.S. Accreditation, Council for Education Accreditation, Washington,DC.

Eleanor, R., & Mpumelelo, N. (2018): Student social workers Experiences of supervivion, the Indian journal of social work, 79, 19.

Farouk, A. (2013): Tutors' and students' Attitudes towards Mobile learning in developing country, 3rd international conference for E-learning & Distance Education, Riyadh, Saudi Arabia.

Farouk, A.(2009): Tutors' and students' Attitudes towards E-learning courses in Social Work, the study applied in Fayoum university. 22nd international Conference of SW and improving the quality of life. Cairo: Helwan university.

Gayni,Samarawickrema & Benson,Robyn(2004): Helping Academic Staff to Design Electronic Learning and Teaching Approaches, British Journal of Education Technolgy,V35 ,Issue 5, sep.

Gregory, Pablo, et al(2018). Basic actions to reduce dropout rates in distance learning. Evaluation and Program Planning Volume 66.

Hamilton, C. (2012): Promoting the Social Work Mission Through Technology College of Sovial Work, Columbia: University of South Carolina.

Heather, B. (2011): Investigating the impact of E-leamer cognitive style on the predictive value of student success in online disatance education courses, Florida: Florida University.

Hopkins Tom and Colombi David : Technology for social work Education, ALT-J, Vol.4, N. 2.

http://www.new-educ.com/qucst-ce-que-le-learing):

Huseyin, Uzunboylu(2006): A review of Two Mainline E-learning Projects in the European Union. ETR & D Educational Technology Research and Development, Vol. 54, No.2.

J., Conklin and W., Ostemdorf (1995): Distance learning in continuing social work education: promise of the year 2000, Journal of Continuing social work Education, 6(3).

Johnson E. Marchia and Others (2011): Adoption of innovative e-learning support for teaching (A multiple case study at the University of Waikato),Australian Journal ofEducational Techology, 27 (3).

Kariuki,P.& Paulson, R, (2001): The effects of computer animated dissection versus preserved animal dissection on the student achievement in a high school biology class U.S.; Tennessee. Eric Document No: ED460018.

Kilpelainena Arja and others (2011): The Use of Social Media to Improve social work Education in Remote Areas, Journal of Technology in Human Services, Vol. 29, Issue 1.

Kohl, M &Naber, L. (2002).: " If E-Learning Is The Answer, WhatWas the Problem?", Available Online at:www.ausweb.scu.edu.au/aw02/papers/refereed/ kohle/paper.html,

L.Arqucroa Jose and Esteban Romero-Frfasb (2013): Using social network sites in HigherEducation: an experiences in business studies, Inpovation in Education and Teaching Intertational, Vol. 50, Issue 3.

Leem, Junghoon, Lim(2004):The Current Status of E-learning and Strategies to Enhance Educational Competitiveness in Korean Higher Education , open and distance learning ,v8,mar.

Levin Morris(1993): Social Action In Group Work, N.Y, The Homorth Press.

M., Forster and Rehner, T(1998): Part-time MSW distance Education: a

program evaluation, Computers in Human Services, 15 (2/3).
Madoc-Jones lolo and Lester Parrott : Virtual social work Education-Theory and Experience, social work Education: The International Journal, Education, Vol.14, Issue 7.
Mathena, C. K. (2010): Effectiveness of Online Education of Physical and Occupational Therapy Curricula, new york: Walden University.

Mlitwa, Nhlanhla B.W. (2007): Technology for teaching and learning in laugher education contexts, International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (UEDICT), Vol 3, Issue4.
Naida, S(2003): Trends in Faculty Use and Perceptions of E-Learning Learning & Teaching in Action, 2(3).
National Association of social Workers and Association of social Work Boards (2005): NASW & ASWS Standards for Technology and social Work Practice, National Association of Social Workers and Association of social Work Boards.
Newlanda Barbara and Bylesb Linda (2014): Changing acadernic teaching with wen2.0 technologles, Innovations in Education and Teaching International, Volume 51, Issue3.
Nga Kwok Chi & Murphyb David (2005): Evaluating interactivity and learning in computer conferencing using content analysis techniques, Distance Education, Vol.26, Issue 1.
Pages Betsy J. and others (2003): Paltalk online Groups: Process and Reflections on students Experience, the Journal for specialists in Group Work, Vol. 28, Issue 1.
Payne, M. (2010): Electronic supervision and the importance of evidence-based practices, Federal probation, (Vol. 74).
Pinkham Caroline and others (2008): 21st century teaching and learning: an assessment of student website evaluation skills, center for education policy.
Pinkham, Caroline et al, (2008): Century Teaching and Learning (An Assessment of Student Website Evaluation Skills, Center for Education Policy.
Power, R, Et, AI(1986): Dicover Sociology, London Ltd.
Pozdnyakova, Oksana, Pozdnyakova, Anatoly (2017). Adult Students,Problems in the Distance Learning. Procedia Engineering Volume 178.
Renee n. Jeffersonl, Liz w. Arnold2(2009): Effects of Virtual Education on Academic Culture, Perceived Advantages and Disadvantages, Us-china Education Review, Mar., volume 6, no.3.

Ryana and others (2011): paty-time Employment and Effects on Australian social work students : A Report on a National Study, Journal of Australian social work, Vol.64, Issue 3.

Salinas, A. Y. (2010): An Analysis of the learning style preferences of Adult Students Taking Web-based Distance Education Courses, new york: University of South Alabama.

Santhiveeran Janaki (2006): Data Mining for Web Site Evaluation An Exploration of Site Usage by Graduate Social Work Students, Journal of Teaching in Social Work, Vol.26, Issue 3-4.

Selwyna Neil (2009): Faceworking exploring students education related use of facebook, Leaming, Media and Technology, Vol.34, Issue2.

Simon Shirley R. and Stauber Kathleen W. (2009): Use of Technology in Teaching, Encyclopedia of social work with groups, Rutledge, N.Y.

Susan, McKnight (2006): Changing the Mindset from Traditional on-Campus and Distance Education to Online Teaching and Learning. In: Ching, Hsianghoo; Steve; Poon; Paul W.T. and Mc Naught, Carmel (eds.): E-learning and Digital publishing: Computer Supported Cooperative Work, Netherlands.

Udokang, Anietie E(2014). Comparative Study of Distance Learning and Conventional System on the Teachers, Job Performance in Kwara State. Procedia - Social and Behavioral Sciences Volume 14125.

Victoria Neu Feldt (Ed) (1994) : Webster's New World Dictionary, Third College Edition (N.Y:Prentice Hall.

Wikea, Traci L. and others (2013): Examining Induction of Evidence-Based Practice on social work Training Program Websites, Journal of Social Work Education, Vol. 49, Issue 3.

Yeung, D. (2005): Toward an Effective Quality Assurance Model of Web-based Leaming The Perspective of Academic Staff, U.S.A.: University of North Texas.